

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهمات العلم

0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولا ومهماً وشهاد ان لا اله الا الله حقا وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صدق - [00:00:02](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجید. اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجید. اما بعد - [00:00:22](#)

حدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله - [00:00:42](#)

صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن بالرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تبليغهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق - [00:01:02](#)

برحمةهم ايقافهم على مهمات العلم. باقراء اصول المتون وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية يستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات العلم في السنة العاشرة - [00:01:22](#)

اربعين واربععه나 والف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة اعرابي في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومئتين والف - [00:01:52](#)

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله بباب الشفاعة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:02:12](#)

اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ورذنا عيبا يا رب العالمين. وباسنادكم حفظكم الله تعالى يا شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله انه قال في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بباب - [00:02:32](#)

تفاع مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد. بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو ملك الله الشفاعة وهو ملك الله الشفاعة فهو المستحق للعبادة. لانه يملكها. فهو المستحق للعبادة لانه يملكها - [00:02:52](#)

وغيره لا يملك من الشفاعة شيئا الا باذنه. فغيره لا يملك من الشفاعة شيئا الا باذنه ليه؟ فلا يصلح ان يكون معبودا. فلا يصلح ان يكون معبودا والشفاعة شرعا سؤال الشافع الله حصول نفع للمشروع له. سؤال الشافع الله حصول نفع - [00:03:23](#)

للمشفوع له. قال رحمة الله وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشر الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع. وقوله قل لله الشفاعة جميعا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغفي - [00:03:56](#)

شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله لزعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما امن شرك وما لهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - [00:04:26](#)

قال ابو العباس رحمة الله نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة. فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب. كما قال ولا يشفع - [00:04:56](#)

االا لما ارتضى. فهذه الشفاعة التي يظنهها المشركون هي متنافية يوم القيمة. كما نفها القرآن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال - 00:05:16

يرفع رأسك وقل اسمع وسل تعطى وافشع تشفع. وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فت تلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن - 00:05:36

بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطه دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وبينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبتت - 00:05:56

باذنه في مواضع. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه رحمة الله ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 00:06:16

وادر به الذين يخافون. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولهم من شفيع يشفع من دون الله. نفيا لوجود شفيع يشفع من دون الله - 00:06:36

فتقطع شفاعته بغير اذنه. فتقطع شفاعته بغير اذنه. فانه لا يشفع احد الا باذنه. كما قال ما من شفيع الا من بعد اذنه. كما - 00:06:59

فقال ما من شفيع الا من بعد اذنه. والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جمِيعاً ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة احدهما في قوله لله الشفاعة اي له ملكها اي له ملكها. وتقديم الجاد والمجرور - 00:07:19

لاغادة الحصر وتقديم الجار والمجرور لاغادة الحصر فالشفاعة ملكه سبحانه تعالى وحده والآخر في قوله جمِيعاً تأكيداً لاحاطة الله سبحانه وتعالى بأفراد الشفاعة كلها. تأكيداً لاحاطة ملكه سبحانه بأفراد الشفاعة - 00:07:50

كلها وانه لا يكون شيء منها ملكاً لغير الله تعالى. والدليل الثالث قوله تعالى من هذا الذي يشفع عنده الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه بعد نفي وقوع الشفاعة من غيره. بعد نفي وقوع الشفاعة من غيره. فلا احد فلا احد - 00:08:20

يشفع عند الله الا باذن الله. فلا احد يشفع عند الله الا باذن الله. لأن الشفاعة ملكه سبحانه وتعالى. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات اية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتفني شفاعتي - 00:08:50

شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فجعل شفاعة وملائكته المقربين معلقة باذنه سبحانه ورضاه. فجعل شفاعة ملائكته مقربين معلقة باذنه ورضاه. فلا يشفع احد الا بهما. لأن الشفاعة - 00:09:20

ملكه سبحانه فلا يشفع احد الا بهما لأن الشفاعة ملكه سبحانه. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الاية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله ولا - 00:09:50

الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فنفي سبحانه حصول الشفاعة عند الله الا بما اذن به الله. فنفي سبحانه حصول نفع الشفاعة عند الله الا باذن سبحانه لانه هو الذي يملكها واذا كان هو الذي يملكها فهو المستحق ان يكون - 00:10:20

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنفيه الثالثة صفة الشفاعة الله المعبود. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنفيه الثالثة صفة الشفاعة الله الثانية صفة الشفاعة المنفيه اي الخالية من اذن الله ورضاه. اي - 00:10:50

الخالية من اذن الله ورضاه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة قوله رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة اي المقتربة باذن الله ورضاه. اي المقتربة - 00:11:13

باذن الله ورضاه. الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله وصلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها - 00:11:33

السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو خلوص ملك الشفاعة لله - 00:11:53

خلوص ملك الشفاعة لله فلا يشاركه فيها احد. فلا يشاركه فيها احد فالفرق بين هذه الترجمة وسابقتها فالفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان ترجمة السابقة في اثبات ملك الله الشفاعة. ان الترجمة السابقة في اثبات ملك - 00:12:23

للله الشفاعة وهذه الترجمة في دفع توهם مشاركته مشاركة غيره ملكها هذه الترجمة في دفع توهם مشاركة غيره ملكها. فلا يشاركه احد في ملك الشفاعة. فالترجمة السابقة من باب الاثبات. فالترجمة السابقة من باب الاثبات - 00:12:53

وهذه الترجمة من باب النفي. وهذه الترجمة من باب النفي ومجموعها يقدر بغيرنا لا يقدر بقولنا ومجموعها يقدر بقولنا لا يملك الشفاعة الا الله. لا يملك الشفاعة الا الله فالنفي في هذه الترجمة والاثبات في الترجمة السابقة. فالنفي في هذه الترجمة. والاثبات - 00:13:23

في الترجمة السابقة. وهذا ابلغ في تقرير استحقاق الله العباد. وهذا ابلغ في استحقاق الله العبادة. وانها لا تصلح لاحد من الشفعاء الذين يسألون الشفاعة. هم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله - 00:13:59

صلى الله عليه وسلم وعنه عبد الله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اتغضب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:30

فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انها عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا - 00:14:50

ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء شاء. ذكر المصنف رحمة الله لتقرير مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى - 00:15:10

لانك لا تهدي من احبيت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا من احبيت خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم بعدم ملكه هداية من احب في الدنيا. في عدم ملكه هداية من احب في الدنيا - 00:15:30

فاذما كان لا يملك لهم شيئا في الدنيا التي هي دار الامالك فانه لا يملك لهم من الله شيئا في الآخرة. فاذما كان لا يملك لهم شيئا في الدنيا وهي دار الامالك فهو لا يملك لهم شيئا - 00:15:57

ان في الآخرة الا ما ملكه الله سبحانه وتعالى اياته. الا ما ملكه الله سبحانه وتعالى اياته واذا كان هذا في حق النبي صلى الله عليه وسلم فهو في غيره اولى. واذا كان - 00:16:17

هذا في حق النبي صلى الله عليه وسلم فهو في غيره او لا. فملك الشفاعة خالص لا لا يشاركه فيه سواه. فملك الشفاعة خالص لله. لا يشاركه فيه سواه الدليل والثاني حديث المسيب بن حزم رضي الله عنه والد سعيد. حديث المسيب بن حزم رضي الله عنه - 00:16:37

خالد سعيد انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة الحديث متفق عليه. دلالته على مقصوده الترجمة في كون القصة المذكورة سبب نزول قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت. في كون القصة - 00:17:07

سبب نزول قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت. خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم مع حرصه على هداية ابي طالب. فاذما كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك هدايته وان ينفعه بذلك في الدنيا فهو احرى الا يملك - 00:17:30

له من دون الله شيئا في الآخرة الا ما ملكه الله سبحانه وتعالى له. فملك الشفاعة كل خاص بالله سبحانه وتعالى وحده. واختصاصه بهذا الملك موجب عبادته وانه مستحق للعبادة وان غيره لا يستحق العبادة لانه لا يملك من الشفاعة شيئا - 00:18:00

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهديك لمن يشاء. الاية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:18:30

ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. الاية الثالثة وهي المسألة كبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه - 00:18:50

يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل منه باصل الاسلام رحمة الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي - 00:19:10

صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله اي انه لا يريد منه مجرد اللفظ اي انه لا يريد منه مجرد اللفظ. بل يريد منه قوله يقارنه - 00:19:30

اعتقاد بمعناها والعمل بمقتضها. بل يريد منه قوله يقارنه اعتقاد معناها والعمل بمقتضها وقد عقل هذا ابو جهل واضرائه من المشركين. وقد عقل هذا ابو جهل من المشركين. فامتنعوا من ذلك وقالوا اجعل الله لها واحدا؟ وقالوا - 00:19:50

جعل الله لها واحدا. ان هذا لشيء عجب. فادركون ان المراد من قوله ان هنا مقرتنا بالاعتقاد بمعناها والعمل بمقتضها. فامتنعوا من قوله. وقوله رحمة الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام تعريض بعض المتأخرین - 00:20:20

الزاعمين ان مجرد اللفظ يكفي. تعريض بعض المتأخرین. الزاعمين ان مجرد اللفظ يكفي وان من قال لا الله الا الله ثبت اسلامه ولو جاء بما ينافقها ثبت اسلامه ولو جاء بما ينافقها. فكان ابو جهل اعلم بالمراد بلا الله الا الله - 00:20:50

منهم اذ عقل ان المراد ان يقولها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها. فلا يجعل من عبادة شيئاً لغير الله. وهؤلاء يقولون لا الله و يجعلون شيئاً من عبادتهم لغير - 00:21:20

فالاولون امتنعوا عنها لفظاً ومعنى. فالمشركون الاولون امتنعوا عنها لفظاً ومعنى والمشركون المتأخرون فيهم من اقر بلفظها وامتنع عن معناها. فيهم من اقر بلفظها وامتنع عن معناها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالفته في اسلام عمه. السادسة الرد - 00:21:40

وعلى من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك الثامنة مقدرة اصحاب السوء على الانسان. التاسعة مضرات تعظيم الاسلاف والاكابر العاشرة. قوله - 00:22:16

العاشرة مضرات تعظيم الاسلاف والاكابر. اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع. اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع دون الرجوع الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:36

دون الرجوع الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفع - 00:22:56

الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين. لأن في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلا جل عظمتها ووضوحاً عندهم اقتصرت عليها - 00:23:16

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد. بيان سبب بيان سبب - 00:23:36

وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد. وهو الغلو في الصالحين. وهو الغلو في الصالحين. اي مجاوزة الحد فيما يجب له. اي مجاوزة الحد في ما يجب له والصالح له قدر عند الله وعند خلقه. فالصالح له قدر عند الله - 00:23:59

وعند خلقه ويؤول الامر ببعض الناس الى رفعه فوق قدره. ويؤول الامر ببعض الناس الى رفعه فوقاً وقدره فيغلون فيه حتى يعبد من دون الله. فيغلون فيه حتى يعبد من دون الله. نعم - 00:24:29

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ولا - 00:24:54

يغوث ويغوث ويسرى. قال هذه اسماع رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصاباً وسموها باسمائهم. ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلك - 00:25:15

اولئك ونسى العلم عبدك. وقال ابن القيم رحمة الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا لهم ثم طال عليهم الامد فاعبدوهم. وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقروني - 00:25:35

كما اطوت النصارى ابن مريم انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فاما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:25:55

الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا. ذكر المصنف رحمة الله عليك مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا - 00:26:15

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا نهيا لهم عن الغلو والغلو الذي وقعوا فيه هو غلوهم في الصالحين. والغلو الذي وقعوا فيه هو غلوهم في الصالحين. فانهم قالوا عزير ابن الله. فانهم قالوا عزير ابن الله. وقالوا - 00:26:44

المسيح ابن الله وقالوا المسيح ابن الله. وقالوا ان الله ثالث ثلاثة. وقالوا ان الله ثالث ثلاثة فغلوا في الصالحين ورفعوهم فوق قدرهم. فغلوا في الصالحين ورفعوهم فوق حتى وقعوا في الشرك فعبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى - 00:27:14

فكان سبب وقوعهم في الشرك الغلو في الصالحين. فكان سبب وقوع وقوعهم في الشرك في الصالحين والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى قالوا لا تدعونا لاتدعونا للهكم. قال هذه اسماء رجال صالحين. الحديث رواه البخاري - 00:27:42

دلالته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا لا تذرن الهلكم مع بيان هذه الالهة وانهم الرجال الصالحون في قوم نوح وانهم الرجال الصالحون في قوم نوح وهم وسوان ويفوضون ويعوقون. فكان هؤلاء رجالا صالحين في قوم نوح - 00:28:12

رففعوهم فوق رتبهم حتى وقعوا في الشرك. ومجموع اللاثار الواردة في غلوهم تبين انه وقع منهم على مرتبتين. ومجموع اللاثار الواردة في غلوهم انه وقع منهم على مرتبتين. الاولى العكوف على قبورهم. العكوف على قبورهم - 00:28:44

اي الاقامة عنده. العكوف على قبورهم. اي الاقامة عندها. لعبادة الله سبحانه وتعالى لعبادة الله سبحانه وتعالى. فغلوا فيهم وجعلوا مواضع دفنهما لعبادة الله فغلوا فيهم وجعلوا مواضع دفنهما موضعا لعبادة الله - 00:29:14

تعظيمها لهم بسريان البركة منهم وبسريان البركة منهم والآخر تصوير صورهم تصوير صورهم تمثيلا. وعبادتهم من دون الله. تصوير صورهم تمثيلا وعبادتهم من دون الله. فغلوا في التعلق بهم باستحضار صورهم - 00:29:44

عليها تمثال فغلوا في التعلق بهم باستحضار صورهم. وجعلها تمثيلا ثم عبدوها من دون الله سبحانه وتعالى لما طال عليهم الامد. فافضى غلوهم في صالحهم الى الواقع في الشرك. فكان سبب وقوعهم في الشرك هو غلوهم في الصالحين. والدليل الثالث هو حديث - 00:30:16

عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطربت النصارى. الحديث اخرجه اي في الصحيحين وهو عند مسلم باصله لا بلفظه. وهو عند مسلم باصل - 00:30:46

الا بلفظه فيقال في مثله متفق عليه واللفظ للبخاري. فيقال في مثله متفق عليه افضل البخاري واصله عند مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اطربت النصارى ابن مريم اي في قوله عيسى ابن الله. اي في قوله عيسى ابن الله. اي في قوله عيسى ابن الله وجعلهم ايادها يعبدونه من دونه. وجعلهم ايادها ان يعبدونه فغلوا فيه بالاطراء حتى وقعوا في الشيء فغلوا فيه بالاطراء حتى وقعوا فيه بالشرك. والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح. والاضرار - 00:31:36

هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه. بالكذب فيه. قوله صلى الله او عليه وسلم نهي عن ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم لا تقروني نهي عن ذلك لباب الغلو فيه سدا لباب الغلو فيه المفضي الى الواقع في الشرك - 00:32:03

مفضي الى الواقع في الشرك. فالحديث في النهي عن الاطراء. لا في النهي عن المدح فالحديث في النهي عن الاطراء لا في النهي عن المدح. فان الله مدح نبيه صلى الله - 00:32:33

عليه وسلم مدح النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بالحق ومدحه اصحابه رضي الله عنهم ثم من بعده الى يومنا هذا فمدح النبي صلى الله عليه وسلم ماذون به غير منه عنه. والمنهي عنه هو الاطراء - 00:32:53

بمجاوزة الحد فيه لانه يفضي الى الواقع في الشرك بالله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. الحديث اخرجه - 00:33:13

وابن ماجة واسناده صحيح. وبيض المصنف لراويه من الصحابة. وبيض المصنف لرويه من الصحابة اي ترك له بياضا ليتحقق فيه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم -

00:33:33

اياكم والغلو في قوله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانه نهي عن الغلو كله. ومن جملته النهي عن الغلو في الصالحين. ومن جملته النهي عن الغلو في الصالحين. الذي عرف بطريق الشرع انه يفضي الى الشرك. الذي عرف بطريق الشرك -

00:34:04

انه يفضي الى الشرك. والآخر في قوله فانما اهلك الذين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. اي انما اخرجهم عن دينهم -

00:34:34

غلوهم اي انما اخرجهم عن دينهم غلوهم فهلكوا هلاكا عظيما. فهلكوه ولكن عظيما وكان غلوهم هو رفعهم الصالحين فوق رتبتهم.

وكان غلوهم هو رفعهم صالحين فوق رتبتهم حتى وقعوا في الشرك. حتى وقعوا في الشرك. فالغلو في الصالحين -

الشرك والذين قبلنا يردد بهم في هذا الحديث من اليهود والنصارى ايش تارة لليهود والنصارى وتارة الروم وفوس. طيب كيف نفرق بينهم؟ اي من قاله؟ والجواب ان المراد بمن قبلنا في الحديث -

00:35:24

والنصارى فهذا يقع مرادا تارة في احاديثه. ويقع تارة اخرى مرادا بمن قبلنا الروم والنصارى. وطريق الفصل بينهما ان ما تعلق بالامور

الدينية فالمراد فيه لمن قبلنا اليهود والنصارى. ان ما تعلق بالامور الدينية فالمراد فيه بمن قبلنا اليهود والنصارى -

00:35:44

وماتعلق بالامور الدنيوية فالمراد فيه بمن قبلنا الروم وفارس. وما تعلق بالامور الدنيوية فالمراد فيه بمن قبلنا الروم وفارس. ذكره ابو

الفضل ابن حجر في فتح الباري. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك

00:36:14

المتنطع ودلالته و على مقصود الترجمة في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين.

والمتنطعون هم الواقعون هنا في الغلو ومن اعظم غلوهم الغلو في الصالحين. ومن اعظم غلوهم

الغلو في -

00:36:44

وجعله النبي صلى الله عليه وسلم سببا للهلاك لانه يفضي الى الاشرك. وجعله النبي صلى الله عليه وسلم سببا للهلاك لانه يفضي الى الاشرك. احسن الله اليكم قال رحمة الله في -

00:37:14

مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله به للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك

00:37:34

حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل -

00:37:54

اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح السابعة جبرية

الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. الثامنة ان فيه شاهدا لما نقب -

00:38:14

السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة. ولو حسن قصد العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة العكوف عند القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمة الله الحادية عشرة مضرة العكوف على

القبر -

00:38:34

لاجل عمل صالح وهو الشوق الى العبادة. وهو الشوق الى العبادة فان قوم ابتدى غلوهم باقامتهم عند قبور صالحهم. فان قوم

نوح ابتدى غلوهم باقامتهم عند قبور صالحهم. فجرهم ذلك -

00:39:04

الى طلب تمثيل صورهم فجرهم ذلك الى طلب تمثيل صورهم فجعلوا لهم تماثيل ثم عبدوهم من دون الله فجعلوا لهم تماثيل ثم عبدوهم من دون الله كان الحامل لهم على الاقامة عند قبورهم ان يشتاقوا الى عبادة الله اذا تذكروه -

00:39:33

انا الحامل لهم على الاقامة عند قبورهم ان يشتاقوا الى عبادة الله اذا ذكروه. فانتهى الامر الى ان عبادتهم من دون الله. نعم. احسن

الله اليكم قال رحمة الله الثانية عشرة معرفة النهي عن التمايميل - 00:40:02

والحكمة في ازالتها الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب
قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكونه - 00:40:22

الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح
للدم والمال. الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة - 00:40:42

السادسة عشرة خنفهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة رحمة الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا
الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم. لا العلماء بامر الله - 00:41:02

اي العلماء بحالهم لا العلماء بامر الله. فان اولئك كانوا يعلمون اخبار اولئك الصالحين فان اولئك كانوا يعلمون اخبار اولئك الصالحين.
ولهم قدرة على تمكين صورهم بحفظ اوصافهم ولهم قدرة على تمثيل صورهم بحفظ اوصافهم. فنقولوا لها - 00:41:22

الى غيرهم حتى جعلوا لهم تماثيل على صورهم. فنقولوا الى غيرهم حتى جعلوا لهم تماثيل على صورهم ثم عبدت من دون الله
سبحانه وتعالى. ولم يكن لهم علم كامل ولم يكن لهم - 00:41:52

علم كامل بامر الله والا لامتنعوا عما يؤدي الى الشرك السابعة عشرة البيان العظيم في قوله صلى
الله عليه وسلم لا تطروني كما اطربت النصارى ابن مريم فصلوات الله - 00:42:12

وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة. نصيحته صلى الله عليه وسلم ايانا بهلاك متنطبع التاسعة عشرة التصريح بانها لم
تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده - 00:42:32

ومضرة فقده. قوله رحمة الله التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده. اي
قدر وجود العلم لانه يدعو الى التوحيد اي - 00:42:52

قدر وجود العلم لانه يدعو الى التوحيد. ومضرة فقده ومضرة فقده لانه يقع في الشرك فاذا فقد العلم ونسي
في الناس عبدوا غير الله سبحانه وتعالى. العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. قوله رحمة الله - 00:43:12

ان سبب فقد العلم موت العلماء. فالعبرة بوجود العلم بقاء العلماء الكتب فالعبرة بوجود العلم بقاء العلماء لا الكتب فانه اذا فقد العلماء
لم تغرن الكتب شيئا فانه اذا فقد العلماء لم تغرن الكتب شيئا. فاصل التلقي الشرعي للعلم هو الاخذ - 00:43:42

عن العلماء فالاصل الشرعي لتلقي العلم هو الاخذ للعلماء. فاذا فقدوا فقد العلم وان بقيت الكتب فان فقدوا فقد العلم وان بقيت
الكتب. كما اتفق لبني اسرائيل كما لبني اسرائيل فانهم ضلوا مع وجود الكتب الالهية فيهم فانهم ضلوا مع - 00:44:12

الكتب الالهية فيهم. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف
اذا عبده؟ مقصود الترجمة ابطال عبادة غير الله - 00:44:42

مقصود الترجمة ابطال عبادة غير الله. باب ابطال عبادة الله عند قبور الصالحين. لما جاء فيها من
التغليظ. لما جاء فيها من التغليظ لانها توقع في عبادة غير الله. لانها توقع في عبادة غير الله - 00:45:05

تغليظ هو النهي المؤكّد فجاء من تعظيم النهي عن عبادة الله سبحانه وتعالى عند قبور الصالحين ما جاء
لأن وقوع ذلك في الناس يفضي الى الشرك. فاذا قصد عبادة اذا قصدت عبادة الله عند قبول اولئك الصالحين - 00:45:35

وقد الناس في الشرك فعبدوا اولئك الصالحين من دون الله. قال قال رحمة الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة
ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من - 00:46:05

فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا فيه تلك الصور اولئك شرار
الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنة القبور وفتنة التمايميل. ولهم - 00:46:25

رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه اذا اغتنم بها كشفها فقال وهو

كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما - 00:46:45

صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشى ان يتخذ مسجدا اخرجا. ولمسلم عن جند ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي من - 00:47:05

منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور - 00:47:25

ومساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم في اخر حياته. ثم انه لعنه في من فعله والصلة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد. وهو معنى قولها خشى ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة - 00:47:45

متى لم يكونوا ليبنيوا حول قبره مساجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مساجدا وظهورها. والحمد بسند جيد عن ابن مسعود - 00:48:05

رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل - 00:48:25

الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله - 00:48:45

اولئك شرار الخلق عند الله. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك بما فعلوه من عبادة الله عند قبول الصالحين من شرار الخلق عند الله. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك - 00:49:05

بما فعلوه من عبادة الله عند قبور الصالحين من شرار الخلق عند الله. واولى بهذا الوصف من عبد اولئك من دون الله. واولى بهذا الوصف من عبد اولئك الصالحين من دون - 00:49:25

لله والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ومعنى لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي حضرت ساعة موته اي حضرت - 00:49:45

موته ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبائهم مساجد. مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. فجعلوا ملعونين لانهم عبدوا الله عند قبورهم - 00:50:09

لصالحيهم من الانبياء. فجعلوا ملعونين لانهم عبدوا الله عند قبور صالحهم من الانبياء فمن عبد اولئك الصالحين فهو احق باللعن. فمن عبد اولئك الصالحين فهو احق باللعن. والدليل الثالث حديث جند بن عبدالله رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل - 00:50:39

ان يموت بخمس الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم فلا تتخذوا القبور مساجد. احدهما في فلا تتخذوا القبور مساجد. نهيا عن عبادة الله عند القبور. نهيا عن - 00:51:09

الله عند القبور. فاذا كان العبد منها عن عبادة الله عندها فان نهيه عن عبادة المقربين اعظم. فاذا كان العبد منها عن عبادة الله عندها فان نهيه عن عبادة المقربين اعظم. والآخر في - 00:51:39

بقوله فاني انهاكم عن ذلك. تصريحا من نهي. تصريحا بالنهي عن الله عند قبور الصالحين. تصريحا بالنهي عن عبادة الله عند قبور الصالحين. فالنهي عن عبادتهم اولى. فالنهي عن عبادتهم اولى. وجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين - 00:52:09

الطريقين في النهي تأكيدا له. فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين الطريقين في النهي تأكيد اذا له وهو التغليظ الذي اراده المصنف. وهو التغليظ الذي اراده المصنف. اي ان - 00:52:39

النهي وقع معظمها على وجه مؤكد. اي ان النهي ورد معظمها على وجه مؤكد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس. الحديث رواه احمد - 00:52:59

في مسنده وابن حبان في صحيحه. واسناده حسن. وابو حاتم من هذا الذي عزى اليه المصنف الحديث هو ابن حبان

وابو حاتم هذا الذي عزى اليه المصنف الحديث هو ابن حبان. وهو بالكتبة الثانية - [00:53:19](#)

ابن حبان اشهر وهو بالكتبة الثانية ابن حبان اشهر وجادة المحدثين انهم اذا ارادوا العزو للحديث الى كتابه قالوا رواه ابن حبان لان الغالب عند ذكر ابي حاتم اراده الرازى لان الغالب عند ذكر ابي حاتم اراده - [00:53:44](#)

وهو ابو حاتم محمد ابن ادريس الرازى. وعادتهم ان عزو الاحاديث لابي من ابن حبان وعادتهم ان عزو الاحاديث لابي حاتم ابن حبان وعزو الجرح والتعديل لابي حاتم الرازى وعزو الجرح والتعديل لابي حاتم الرازى. يعني اذا وجدت حديث وبعد رواه ابو حاتم فهو -

[00:54:13](#)

من حديث وبعد رواه ابن حبان هو ابو بعده ابو حاتم هو ابن حبان. اذا وجدت في كتب الرجال قال ابو حاتم ثقة او قال ابو حاتم ضعيف فهو الرازى محمد بن ادريس. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:54:43](#)

في قوله ان من شرار الناس في قوله ان من شرار الناس مع قوله والذين يتخذون القبور قرى مساجد مع قوله والذين يتخذون القبور مساجد. فجعل العابدين الله عند القبور باتخاذها مساجد من شرار الناس. فجعل العابدين الله عند القبور باتخاذ - [00:55:05](#)
قادها مساجد من شرار الناس. وهذا الوصف فيمن عبد اولئك الصالحين فهو اعظم وهذا الوصف فيمن عبد اولئك الصالحين اكدا واعظم. فالشر فيهم اكبر فالشر فيهم اكبر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على - [00:55:35](#)

قبل رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماطل وغلو الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع - [00:56:09](#)
يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبئائهم. السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله - [00:56:29](#)

عليه وسلم تحذيرنا عن قبره. قوله رحمة الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي بان لا نتخذ مسجدا ندعوا الله سبحانه وتعالى عنده. اي بان لا نتخذ مسجدا ندعوا الله سبحانه وتعالى عنده. فالنهي عن قبره مخصوص - [00:56:49](#)
بهذا المعنى فالنهي عن قبره او فالتحذير عن قبره مخصوص بهذا. نعم الثامنة العلة في عدم ابراز قبره صلى الله عليه وسلم التاسعة معنى اتخاذها مساجدا. العاشرة انه قرن بينها انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة. ذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع - [00:57:19](#)

خاتمه الحادية عشرة. ذكره في خطبته قبل موته بخمس رد على طائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنين وسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك - [00:57:48](#)
القبور وهم اول من بنى عليه المساجد. الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من النازع الثالثة عشرة ما اكرم به صلى الله عليه وسلم من الخلة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى - [00:58:08](#)

من المحبة الخامسة عشرة التصريح بان الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة السادسة عشرة. الاشارة الى رضي الله عنه قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصورها او - [00:58:28](#)

تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين اعظم اسباب وقوع المشركين في شركهم. بيان ان الغلو في قبور الصالحين اعظم اسباب وقوع المشركين في شركهم. فان المبالغة - [00:58:48](#)

في قلوبهم في قبورهم والغلو في ذلك يصيروا قبورهم او تانا تعبد من دون الله. فان المبالغة في قبورهم والغلو في ذلك يصيروا قبورهم او تانا تعبد من دون الله. والاوتن جمع وثن. وهو اسم جامع - [00:59:13](#)

كل ما يعبد من دون الله. والاوتن جمع وثن وهو اسم جامع كل ما يعبد من دون الله نعم قال رحمة الله روى مالك في الموطن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبرى - [00:59:40](#)

يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبئائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور المجاهد في قوله افرأيت

اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السوق فمات عكفوا على قبره - [01:00:03](#)

قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهم كان يلت السوق للحج. وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسوق. رواه اهل السنن - [01:00:23](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء بن ياسين سائل رحمة الله احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وتنبيع - [01:00:43](#)

الحديث رواه مالك في الموطأ. وهو ضعيف لارساله. وله شواهد يصح بها وله شواهد يصح بها. فالحديث المرفوع فيه صحيح. فالحديث المرفوع فيه صحيح على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وتنبيع. في قوله - [01:01:03](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وتنبيع. دعاء منه بالا يتتخذ قبره مسجدا يدعى الله عنده يدعى الله عنده فانه يؤول الى جعل قبره وتنبيع. فانه يؤول الى جعل قبره - [01:01:36](#)

يعبد. والدليل الثاني حديث مجاهد بن جبر المكي رحمة الله احد التابعين في تفسير قوله تعالى او فرأيتم اللات والعزى انه قال كان يلت لهم السوق. الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده - [01:02:06](#)

صحيح والسوق دقيق الحنطة او الشعير. والسوق دقيق الحنطة او الشعير. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات الذي عبده من دون الله. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات الذي عبده من دون الله. انه كان رجلا صالحا. انه كان رجلا - [01:02:26](#)

صالحا فلما مات عكفوا على قبره. فلما مات عكفوا على قبره. اي اقاموا عنده اي اقاموا عنده يدعون الله اي اقاموا عنده يدعون الله. ثم طال عليهم الابد ثم قال عليهم الامد. فغلوا فيه وعبدوه من دون الله - [01:02:58](#)

فغلوا فيه وعبدوه من دون الله. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير الآية المذكورة ايضا انه قال كان يلت السوق للحج. رواه البخاري. ولدت السوق هو - [01:03:26](#)

وبله بالسمن وغيره. ولدت السوق هو خلطه وبله بالسوق وغيره. فيعمل الى دقيق الحنطة او الشعير هو يخلط بالسمن ويخلط بالسمن ودلالته على مقصود الترجمة في كون اللات رجلا صالحا. في كون اللاتي رجل - [01:03:46](#)
كن صالحا كان من صالحه ما يفعله للحجاج اكراما لهم. كان من صالحه ما يفعله للحجاج اكراما له. ثم لما مات غلوا فيه فعبدوه من دون الله. ثم لما مات غلوا في - [01:04:17](#)

فعبدوه من دون الله فصار وتنبيع من دونه وصار وتنبيع من دونه. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث رواه الاربعة - [01:04:37](#)

واسناده ضعيف. والجملتان الاوليان لهما شواهد تصح بها. والجملتان الاوليان لهما شواهد تصح بها. اما جملة اتخاذ السواد فلا تصح رواية اية مع صحتها دراية. اما جملة اتخاذ السرج فلا تصح رواية مع صحتها دراية - [01:04:57](#)

علاج تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مع صحة معنى النهي فيها. معه صحة معنى النهي في ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من المتخذين عليها المساجد والسوق. من المتخذين - [01:05:27](#)

والمتخذين عليها المساجد والسرد. فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه. فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه. لانه يفضي الى جعل تلك القبور او تلبيتها تعبد من دون الله. لانه - [01:05:47](#)

يفضي ان يؤدي الى جعل تلك القبور او تلبيتها تعبد من دون الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وفي مسائل الاولى تفسير الاولى الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا

يخاف وقوعه رحمة الله. الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبرى وتنبيع اي في قول - [01:06:27](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. فهو دعاء التجاء واعتصام. فهو دعاء التجاء واعتصام. وهذه هي حقيقة الاستعاذه. وهذه هي حقيقة الاستعاذه. نعم الرابعة قرنه صلى الله عليه وسلم بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله - [01:06:47](#)

وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوثان. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه صلى الله عليه وسلم زوارات القبور العاشرة لعنه صلى الله - [01:07:17](#) الله عليه وسلم من اسرجها. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - [01:07:37](#) بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه ومقامه من كل ما ينقذه او ينقضه. من كل ما ينقذه من كل ما ينقذه او ينقضه وسده الذرائع - [01:08:04](#)

الموصلة الى الشرك وسده الذرائع الموصلة الى الشرك. اي منعه كل طريق يؤدي الى الشرك. نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما - [01:08:29](#)

الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда وصلوا على فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بساند حسن - [01:08:53](#)

ثقات وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كان عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيها فيدعوه فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - [01:09:13](#)

قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه مختاراة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لا قال - [01:09:33](#)

اذا جاءكم رسول من انفسكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم في قوله حريص عليكم اي حريص على هدایتكم اي حريص على هدایتكم. ومن حرصه صلى الله عليه وسلم على هدایتنا حمايته جناب التوحيد. ومن حرصه صلى الله عليه وسلم على - [01:09:53](#)

هدایتنا حمايته جناب التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك. والدليل الثاني ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [01:10:23](#)

حديث رواه ابو داود. واسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا. واسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا فهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [01:10:43](#)

اي بتعطيلها من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن. اي بتعطيلها من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن كاخلاء القبور من ذلك. كاخلاء القبور من ذلك. فان ما ذكر لا يفعل عندها. فانما ذكر لا يفعل عندها الا ما خص بدليل شرعي - [01:11:15](#)

الا ما خص بدليل شرعي كالصلاحة على الميت في قبره. كالصلاحة على الميت في قبره وثانيها في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا قبرى عيда. اي لا تجعلوا مزارا على وجه مخصوص. اي لا تجعلوا مزارا على وجه مخصوص. يعتاد - [01:11:45](#)

تعظيمه يعتاد فيه تعظيمه فان ذلك يفضي الى جعل قبره صلى الله عليه وسلم وتنا يعبد فان ذلك يفضي الى جعل قبره صلى الله عليه وسلم وتنا يعبد ثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - [01:12:15](#)

حثا على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اين كان العبد؟ حثا على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اين كان العبد؟ فلا حاجة لما يتوهם من قربه. فلا حاجة - [01:12:45](#)

بما يتوهם من من فلا حاجة لما يتوهם من قربه. وهذه الوجوه الثلاثة كلها من شواهد حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده طرق الشرك فان الحامل له على ذلك هو تحصيل القصد المذكور. والدليل الثالث حديث علي - [01:13:06](#) الحسين ابن علي ابي طالب حديث علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه وفيه القصة

المذكورة رواه ضياء المقدسي في كتاب الأحاديث المختارة. رواه الضياء المقدسي في كتاب الأحاديث - [01:13:36](#)

وهذا معنى قول المصنف بعده رواه في المختار. وهذا معنى قول المصنف بعده رواه في المختار والحديث عند من هو أقدم منه. والحديث عند من هو أقدم منه. فرواه ابن أبي شيبة في - [01:14:01](#)

صنف وابو يعلى الموصلي في المسند. فرواه ابن أبي شيبة في المصنف. وابو يعلى الموصلي في المسند ومن قواعد التخريج ان العزو الى الاقدم اولى. ومن قواعد التخريج ان العزو - [01:14:21](#)

والى الاقدم اي الابسط وفاة اولى. الا ان وجد ما يدعوا الى غير ذلك كتقديم الصحيحين على غيرهما من تقدمهم. كتقديم الصحيحين على غيرهما من تقدمهما. لاختصاصهما بالحديث الصحيح. لاختصاصهما من حديث - [01:14:41](#)

الصحيح واضح؟ يعني مثلا عندنا حديث رواه مالك ورواه ابو يعلى في مسنده. فالعزم اولى لمن الى مالك لانه عقد. وعندنا حديث رواه احمد ورواه البخاري ومسلم. فالعزو الى البخاري ومسلم اولى مع كون احمد متقدم عليهما لاختصاصهما بالصحة. وهذا الحديث رواه من - [01:15:11](#)

اقدم ابن ابي شيبة وابو يعلى فالعزم اليهما اولى. طيب لماذا وقع في كلام جماعة؟ منهم ابن تيمية الحبيب وغيره عزوا هذا الحديث الى المختار. ولم يعزوه الى الاقدم. لاختصاص كتاب المختار بالاحاديث - [01:15:41](#)

صحيح فان مصنفه سماه المختار من الاحاديث. اي الاحاديث المختارة لثبوتها عنده مما روي عن النبي صلى الله عليه فلاجل هذا عمد جماعة الى عزو هذا الحديث اليه. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - [01:16:01](#)

اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عيда. اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عيда. وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا. ولا بيوتكم قبورا. وثالثها في قوله فان تسليمكم يبلغ اينما كنتم على ما تقدم بيانه في معنى هذه الجمل الثلاث في الدليل - [01:16:21](#)

في السابق. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده صلى الله عليه وسلم امته وعن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم ورأفته ورحمته. الرابعة نهيه - [01:16:51](#)

عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته صلى الله عليه وسلم من افضل الاعمال خامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكثار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت. السابعة - [01:17:13](#)

رحمه الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر - [01:17:33](#)

على وجه الارض فالفضل راجع الى العمل. فالفضل راجع الى العمل وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم. ولا يختص هذا به بل هو وغيره مما يشرع للعبد ان يزور قبورهم تذكرا للآخرة ودعاء لهم. نعم - [01:18:03](#)

احسن الله اليكم. الخامسة نهي صلى الله عليه وسلم عن الاكثار من الزيارة. السادسة حثه صلى الله عليه وسلم على في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعني صلى الله عليه وسلم بان صلاة الرجل - [01:18:31](#)

وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوجه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قوله التاسعة كونه صلى الله عليه - [01:18:51](#)

وسلم في البرزخ اي في القبر. كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ اي في القبر تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. اي بتبيغه صلى الله عليه - [01:19:11](#)

وسلم صلاة المصلين وسلام المسلمين. اي بتبيغه صلى الله عليه وسلم صلاة المصلين تلامي المسلمين. فالعرض مختص بالصلاوة والسلام عليه. فالعرض مختص بالصلاوة والسلام السلام عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. مقصود الترجمة - [01:19:31](#)

بيان وقوع الشرك في هذه الامة. بيان وقوع الشرك في هذه الامة. بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم

بعبادة بعضها الاواثان عبادة بعضها الاواثان - [01:20:05](#)

والرد على من زعم انه لا يقع منهم شرك بعده. والرد على من زعم انه لا يقع منهم اذکم بعده. نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى الم تر ان الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحث - [01:20:29](#)

طاغوت وقوله قل هل انئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنهم اللهم غضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلبوا وعلى امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:20:51](#)

فقال لنتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:21:21](#)

انما قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملکها ما زوي لي منها اعطيت الكنزين الاحمر والابيض. وانى سألت ربي لامتي الا يهلكها بساك بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من - [01:21:41](#)

سوى انفسهم فيستبيح بيهضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. وانى اعطيتك لامتي الا اهلكها بسنة بعامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيهضتهم. ولو ولو - [01:22:01](#)

كما عليهم منبع قطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. ورواه البقانى في صحيحه وزاد انما اخاف على امتي الائمة المسلمين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلتحق - [01:22:21](#)

حي من امتي بالمسدكين وحتى تعود فنام من امتي الاواثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعمون وانهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. لا يضرن - [01:22:41](#)

وهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب. الاية - [01:23:01](#)

- [01:23:21](#)

الشرك فاخبرنا ان اهل الكتاب وقعوا في الشرك مع وجود كتب انبائهم فيهم. فاخبرنا ان اهل الكتاب وقعوا في الشرك مع وجود كتب انبائهم فيهم. فيكون في هذه الامة من - [01:23:51](#)

في الشرك مع وجود الكتاب الذي بعث به نبينا صلى الله عليه وسلم وهو القرآن والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انئكم بشر من ذلك؟ الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:24:14](#)

وعبد الطاغوت اي عبد غير الله اي عبد غير الله خبرا عما وقع من اليهود والنصارى بعد انبائهم. خبرا عما وقع من اليهود والنصارى بعد انبائهم انه اش اش اشروا مع بقاء كتب الانبياء فيهم انهم اشروا مع بقاء كتب الانبياء فيهم - [01:24:34](#)

فيكون في هذه الامة مثل ما كان في تلك الامتين فيكون في هذه الامة مثل ما كان في تلك الامتين. والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم الاية. ودلالته - [01:25:04](#)

وعلى مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذ اذا عليهم مسجدا. في قصة اصحاب الكهف. فان اهل الغلبة والظهور من الدنيا اخذوا قبور اولئك الصالحين اوتانا تعبد من دون الله - [01:25:24](#)

فان اهل الغلبة والظهور اخذوا قبور اولئك الصالحين اوتانا تعبد من دون الله وكان اولئك في اليهود في اصح القولين. وكان اولئك في اليهود في اصح القولين وهو اختيار ابي - [01:25:54](#)

فداء ابن كثير وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير. فاصحاب الكهف منبني اسرائيل ممن كان بعد موسى وقبل عيسى واصحاب الكهف منبني اسرائيل ممن كان بعد موسى وقبل عيسى - [01:26:16](#)

عليهم الصلاة والسلام. فوقع من اليهود الشرك باتخاذ قبورهم او ثاناً تبعد مع بقاء كتاب نبيهم فيهم. والدليل الرابع حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعن سنن من كان قبلكم. الحديث متفق عليه.

01:26:36

عليه لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة وإنما لفظهما شبراً بشبر وذراعاً بذراع. وإنما لفظهما شبراً بشبر وذراعاً بذراع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:27:06

يرحمك الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم. أي لتأخذن في طريقهم أين تأخذن في طريقهم فتقتدوا بهم. والمراد بهم اليهود والنصارى. والمراد بهم اليهود - 01:27:31

نصارى وكان من طريقهم الوقوع في الشرك بعد انبيائهما. وكان من طريقهم الوقوع في الشرك بعد انبيائهما غلوهم في صالحهم بغلوهم في صالحهم. فيكون في هذه الامة من يقع في الشرك بعد النبي صلى - 01:27:52

الله عليه وسلم. والدليل الخامس وحديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ذوى لى الارض. الحديث اخرجه مسلم. والزيادة التي بعده عزها المصنف الى - 01:28:12

البرقان وهي عند أبي داود وابن ماجة. وبعضها عند الترمذى. والعزو اليهم أولى واسنادها صحيحة. وهي عند أبي داود وابن ماجة وبعضها عند الترمذى. والعزو اليهم هنا واسنادها صحيحة وعزا المصنف الحديث الى المرقانى لأن كتابه مستخرج على صحيح مسلم لأن كتابه مستخرج - 01:28:32

رجل على صحيح مسلم فهو مختص بالصحيح. فهو مختص بالصحيح. فالمستخرجات على كتاب صحيح ملحقة به. فالمستخرجات على كتاب صحيح ملحقة به. ما معنى المستخرج؟ والمستخرج اسم لكتاب الذي يقصد مصنفه رواية احاديث كتاب اخر باسناده هو - 01:29:06

والمستخرج اسم لكتاب الذي يقصد مصنفه رواية احاديث كتاب اخر باسناده هو. فإذا قيل مثلاً المستخرج على البخاري. المراد به كتاب روى مصنفه احاديث البخاري باسناده من؟ باسناده هو يعني اسند تلك الاحاديث. فمثلاً يجد في في البخاري حديثاً يقول فيه البخاري - 01:29:36

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن نافع عن ابن عمر ثم يذكر حديثه. فيأتي هذا المستخرج ويبحث عن اسناده هو لهذا الحديث فمثلاً يقول حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر فيسمى هذا مستخرج. ودلالته - 01:30:06

وعلى مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم وحتى تبعد فئام من امتى الاواثان وحتى تبعد فئام من امتى الاواثان. وهو مطابق لما ترجم به المصنف - 01:30:26

وهو مطابق لما ترجم به المصنف. من انه سيكون في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم من يعبد الاوتاد لانه سيكون في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم من يعبد الاواثان - 01:30:46

يقعون في في الشرك فيقعون في الشرك. والفتام الجماعات الكثيرة والفتام الجماعات الكثيرة والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى شريكي ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين - 01:31:06

اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين الاسلام. فيلحق حي من امتى صلى الله عليه وسلم بالمرشكين. ويرتدون عن الاسلام فيكونون واقعين في الشرك فيكونون واقعين في الشرك. والحي ايش والجواب والحي القبيلة والحي القبيلة. ومنه اخذ هذا الاصطلاح المعروف في التقسيم - 01:31:36

البلد الاحياء فاصله ان العرب كانوا اذا نزلوا منزلاً انحازت كل قبيلة الى بعضها. وهذا حي هذيل وهذا حي الاشعيين وهذا حي قريش. ثم سميت بقاع الارض المقسمة في مدينة واحدة حيا - 01:32:13

ووقع في رواية أبي داود وابن ماجه حتى تلحق قبائل من امتى بالمرشكين. ووقع في رواية أبي داود وابن ماجة حتى تلحق قبائل

من امتي بالمشركيين. ولحوفهم بالتحول من بلدانهم الى بلدان - 01:32:33

بالتحول من بلدانهم الى بلدان المشركيين. ومساكنتهم والدخول في دينهم والارتداد عن الاسلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف - 01:32:53

لذلك الاول وقع في الامة منذ القرون الماضية انه يقع الشرك باقين في بلادهم منهم الشرك والثاني وقع في هذه الازمنة المتأخرة صار من المسلمين من يتحول الى بلاد المشركيين ثم يرتد عن دين الاسلام - 01:33:20

وهذا سيزيد كثيرا تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم وحتى تلحق قبائل من امتي اي ناس كثير يخرجون من بلاد المسلمين فيتخلون عن دين الاسلام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة وهي اهمها ما معنى - 01:33:40

بالجبن والطاغوت في هذا الموضع هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لا - 01:34:00

لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد رضي الله عنه. السابعة تصريحه صلى الله عليه وسلم طوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي النبوة - 01:34:20

مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان غدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر عصر - 01:34:40

صحابة وتبعه فنام كثيرة. التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 01:35:00

الحادية عشرة ان ذلك من اشراط الساعة الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله له المشارق والمغارب وخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال. واخباره صلى الله عليه - 01:35:20

بانه اعطي الكنزين واخباره باجابة دعوته لامته. واخباره باجابة دعوته لامته في اثننتين واخباره بأنه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره باهلاك بعضهم بعضا ونبي بعضهم بعضا - 01:35:40

وخوفه صلى الله عليه وسلم على امته من الائمة المسلمين. واخباره صلى الله عليه وسلم بظهور قيل في هذه الامة واخباره صلى الله عليه وسلم ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع - 01:36:00

كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصره صلى الله عليه وسلم على امته من الائمة المسلمين الرابعة عشرة. التنبية على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله - 01:36:20

الرابعة عشرة التنبية على معنى عبادة الاوثان. اي انها لا تختص بالاصنام بل تكون بغير ذلك بل تكون بغير ذلك. كالواقع من جعل قبور الصالحين مساجد - 01:36:40

كالواقع من جعل قبور الصالحين مساجد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في ساحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من - 01:37:00

عيدي الشديد ومنافاته التوحيد. ومنافاته التوحيد. وحقيقة السحر انه طرقا ينفتح بها مع الاستعانة بالشياطين. وحقيقة السحر انه رقى ينفذ فيها مع الاستعانة بالشياطين. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ولقد علموا من اشتراهما له في الآخرة من خلاق - 01:37:24

وقوله يؤمنون بالجبن والطاغوت قال عمر جئت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر رضي الله عنه واغيث كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:37:58

وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات. وعن جندب مرفوعة حد - 01:38:18

ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخارى عن بجالة ابن عبدة انه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحر. وصح عن حفصة رضي الله - 01:38:38

عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلتها. وكذا صح عن جندب. قال احمد رحمة الله عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا قد علموا - 01:38:58 فمن اشترأه ما له في الآخرة من خلاق. الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق - 01:39:23

حکما على من اتخد السحر حکما على من اتخد السحر. فان الضمير في قوله اشترأه ترجع الى السحر فان الضمير في قوله اشترأه ترجع الى السحر. ونفي الخلاق يراد به - 01:39:43

الحظ والنصيب عند الله في الآخرة. ونفي الخلاق يراد به نفي الحظ والنصيب عند الله في الآخرة والذي ينفي عنه ذلك هو الكافر. والذي ينفي عنه ذلك هو الكافر. فلا حظ له - 01:40:03

ولا نصيب عند الله في الآخرة. فيكون السحر كفرا. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجنة والطاغوت يؤمنون بالجنة والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجنة والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة - 01:40:27 في قوله يؤمنون بالجنة والطاغوت. وذكر المصنف في تفسيرها حديثين وذكر المصنف في تفسيرها حديثين احدهما قوله امر رضي الله عنه الجنة اجنته هو السحر. قوله امر رضي الله عنه الجنة هو السحر. والطاغوت هو الشيطان. رواه ابن جرير في - 01:40:57

واسناده حسن. والآخر حديث جابر رضي الله عنه انه قال الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. رواه ابن - 01:41:25

جرير ايضا واسناده صحيح. وكلا الاثرين يشتملان على ذكر السحر. وكلا الاثرين يشتملان على ذكر السحر. فاما قوله امر فيه التصریح بذكره انه الجنة. اما قوله امر فيه بذكره انه الجنة. واما قوله امر جابر رضي الله عنه فيه ذكر الكهان - 01:41:45 ففيه ذكر الكهان. الذين كانوا يستعينون بالشياطين الذين كانوا يستعينوا بالشياطين ويستغثثون بهم ويستغثثون بهم. وهذا من جنس فعل السحر. وهذا من فعل السحرة فانهم لا طريق لهم في فعل السحر الا بتلبيه شياطينهم فانه لا طريق لهم الا - 01:42:15 السحر الا بتلبيه شياطينهم. والاستعانة بهم. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في - 01:42:45

بذكر السحر من الموبقات السبع. ودلالته على ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر السحر من موبقات السبع وهي الذنوب العظام المهلكة. وهي الذنوب العظام المهلكة. فالسحر من الكبائر فالسحر من الكبائر. واسم الكبيرة شرعا يندرج فيه الكفر والشرك. واسم - 01:43:05

شرعا يندرج فيه الكفر والشرك. فالسحر كبيرة شركية. فالسحر كبيرة شركية. فالسحر كبيرة شركية. فالسحر كبيرة شركية. ورواه الترمذى وصحح وقفه وهو الصواب اي انه من كلام جندب رضي الله عنه لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:43:35

ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف. في كون الساحر يقتل بالسيف والقتل لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم. والقتل لا يكون الا على ترك واجب او فعل - 01:44:10

محرما وقتلته على السحر يدل على كونه محرما مستحقا للعقوبة بالقتل. وفعله السحر يدل وقتلته على السحر يدل على كونه محرما مستحقا للعقوبة بالقتل والدليل خامس حديث بجالة ابن عبدة انه قال كتب عمر ابن الخطاب الحديث اخرجه ابو داود - 01:44:30 اللفظ واصله في البخاري اخرجه ابو داود بهذا اللفظ واصله في البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اقتلوا كل ساحر وساحر. في قوله ان اقتلوا كل ساحر وساحرة على ما تقدم بيان - 01:45:00

في الدليل الرابع. والدليل السادس حديث حفصة رضي الله عنها امرت بقتل جارية لها سحرتها الحديث اخرجه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بقتل الساحر على ما فيه من قتل الساحرة ما فيه من قتل الساحرة - [01:45:20](#)

بذلك على ما تقدم في الدليل الرابع. والدليل السابع حديث جندة رضي الله عنه انه قتل ساحرا اخرجه البيهقي في التاريخ اخرجه البخاري في التاريخ الكبير واسناده صحيح ايضا على مقصود الترجمة في قتل الساحر على ما تقدم بيانه في الدليل الرابع - [01:45:50](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجب والطاغوت الفرق بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن قد يكون من الانس. الخامسة معرفة سبع الموبقات المخصوصة بالنهي - [01:46:20](#) سادسة ان الساحر يكفر الساحة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده قال المصنف رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة - [01:46:42](#)

بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر لتعرف فتجتنب. لتعرف فتجتنب والمراد بالسحر هنا ما يرجع الى معناه اللغوي والمراد بالسحر هنا ما يرجع الى معناه اللغوي - [01:47:02](#)

وهو ما خفي ما لطف وخفى سببه. ما لطف وخفى سببه. ويشترك في ذلك انواع مختلفة. ويشترك في ذلك انواع مختلفة. منها ما يكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا. واضح؟ الترجمة السابقة ايش - [01:47:30](#)

باب نجاة في السحر وهذه الترجمة باب ايش؟ بيان شيء من انواع السحر. ما الفرق بين كلمة السحر في الترجمتين هذا ايضا فيها كلها محرمة او الاصل فيها التحرير لكن منها كفر ومنها من ليس كذلك. الاولى في السحر المعهود عند الاطلاق - [01:48:00](#) بالسحر المعهود عند الاطلاق فال في الترجمة الاولى عهديه ما هو السحر المعهود عند الاطلاق؟ الرقى التي ينفذ فيها مع استعانت بالشياطين. واما في الترجمة الثانية فهل هنا للاستغراب ببيان انواع في بيان شيء من - [01:48:25](#)

من انواع السحر اي كل ما يشمله اسم السحر الذي يرجع معناه الى ما خفي ولطف سببه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله. قال حدثنا قال احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن - [01:48:45](#)

للعلاء انه قال حدثنا قطن انه قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطير من الجبر. قال عوف بن عيافة زجر الطير والطرق الخط يخط - [01:49:05](#)

ارض والجbet قال الحسن ظنة الشيطان اسناده جيد. ولابي داود والنسيائي وابن حبان في صحيحه مسند منه. وعن ابن رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من - [01:49:25](#) زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد صحيح. والنسيائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفذ في فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:49:45](#) وسلم قال الا هل ابئكم ما العضو هي النمية القالة بين الناس رواه مسلم ولهمما عن ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود - [01:50:05](#)

خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قطن بن قبيصة الهمالي عن ابيه قبيصة همامي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة الحديث رواه ابو داود والترمذى واسناده - [01:50:25](#)

ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجب. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجب فالجب كما تقدم في كلام عمر هو السحر. بل جبت كما تقدم في كلام - [01:50:45](#)

هو السحر واصل الجب في كلام العرب ما لا خير فيه. واصل الجب في كلام العرب ما لا خير فيه. ومن من اعظمه السحر ومن اعظمه السحر. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ثلاثة انواع منه. وقد ذكر - [01:51:05](#) النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ثلاثة انواع منه. فالنوع الاول العيافة. فالنوع الاول العيافة وهي عند العرب اسم لشيئين. وهي

عند العرب اسم لشيئين. احدهما عيافة الاطيارات احدهما عيافة الاطيارات. فانهم كانوا يحركون الطيور. ويستدلون - [01:51:25](#) بحركاتها وجهاتها والوانها واسمائها على المغيبات. فانهم كانوا يحركون الطيور بحركاتها وجهاتها والوانها واسمائها عن المغيبات. والآخر عيافة الاخبار اخر عيافة الاخبار. وهي الحدث والتخمين بالتكهن فيما سيكون. وهي الحدث - [01:51:55](#) والتخمين بالتكهن فيما سيكون. استدالا باشياء كائنة. استدالا باشياء استدالا باشياء كائنة وينسبون ذلك الى معرفة الغيب. وينسبون ذلك الى الغيب والنوع الثاني الطرق. وفسره عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي. ففسره عوف - [01:52:25](#) وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بانه الخط يخط في الارض. واصل الطرق عندهم الضرب بالحصى في الارض وعصر الطرق عندهم الضرب بالحصى في الارض. للاستدلال بذلك على المغيبة. للاستدلال بذلك على - [01:52:55](#)

مغيب فيأخذ احدهم حصن ثم يضربيها في الارض بقوه ثم يستدل بموقعها ومنازلها على غيب يدعيه. ومن جنسه الخط في الرمل ومن جنسه الخط في الرمل للاستدلال على المغيبات للاستدلال على المغيبات. والنوع الثالث الطيرة والنوع الثالث الطيرة - [01:53:15](#)

وهي فعل ما يحمل العبد على الاحجام او الاقدام. فعل ما يحمل العبد على الاقدام او الاحجام وسيأتي ذكرها في باب مفرد. وسيأتي ذكرها في باب مفرد وقول الحسن رحمة الله مفسرا الجب رنة الشيطان يرجع الى ما ذكره عمر. وقول الحسن وهو البصري - [01:53:45](#)

رحمه الله مفسرا الجد رنة الشيطان يرجع الى ما ذكره عمر. فان رنته لها معنيان فان رنته لها معنيان. احدهما الصوت مطلقا الصوت مطلقا فانه يكون له رنين برفع صوته - [01:54:15](#)

فانه يكون له رنين برفع صوته. والآخر الصيحة الحزينة منه. الصيحة الحزينة منه فانه يكون رنين الحزن فانه له يكون له رنين الحزن. وكلاهما يرجع الى ما ذكره عمر. وكلاه - [01:54:38](#)

ثم يرجع الى ما ذكره عمر. فعلى الاول تكون هؤلاء الثلاث من قول الشيطان الذي به في الناس فعلى الاول تكون هذه الثلاث من قول الشيطان الذي صوت به في الناس - [01:54:58](#)

وعلى الثاني تكون هؤلاء الثلاث من كيد الشيطان لما حزن على اخراجه من الجنة تكون هذه الثلاث من كيد الشيطان لما حزن على اخراجه من الجنة. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان - [01:55:18](#) انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داود ناده صحيح ولفظه من اقتبس علما من النجوم. ولفظه من اقتبس علما من - [01:55:38](#)

فقد اقتبس شعبة من السحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر فقد اقتبس شعبة من السحر اي خصلة وجزءا منه اي خصلة وجزءا منه فجعل التنجيم من السحر فجعل التنجيم من السحر والمراد به تنجيم التأثير - [01:55:58](#) المراد به تنجيم التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير وسيأتي في باب مفرد ان شاء الله. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:56:28](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة الحديث رواه النسائي بهذا التمام واستناده ضعيف والصواب انه مرسل عن الحسن والصواب انه مرسل عن الحسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من - [01:56:48](#)

قد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. فمن انواع السحر سحر العقد الذي يعمد فيه الساحر الى خيط او حبل - [01:57:11](#)

الذى يعمد فيه الساحر الى خيط او حبل. فيعقد فيه عقدا وينفث فيها. فيعقد فيه عقدا وينفث فيها مستعينا بالشياطين. مستعينا بالشياطين والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل ابئكم ما العضو؟ الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود - [01:57:31](#)

بالترجمة في قوله هي النميمة. القالة بين الناس هي النميمة. القالة بين بس فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النميمة من السحر.

يجعل النبي صلى الله عليه وسلم النيميمة السحر لأن العضة من اثناء السحر. لأن العضة من اسماء السحر. وجعلت النيميمة سحرا -

01:58:01

له من جهتين. وجعلت النيميمة سحرا لمشابهتها له من جهتين احدهما مشابهتها السحر في ابتدائه. مشابهتها السحر في ابتدائه. من ان العبد يجريها سرا وخفاء. من ان العبد يجريها سرا وخفاء. وكذلك يكون السحر -

ذلك يكون السحر والآخر بمضاهاتها السحر في القصد بمضاهاتها السحر في القصد اي مشابهتها السحر بالقصد. وهو الافساد بين الناس والتفريق بينهم. وهو الافساد بين من الناس والتفريق بينهم. فجعلت النيميمة سحرا لامرئي المذكورين. والدليل الخامس حديث عبد الله -

01:58:59

ابن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا رواه البخاري وحده فليس عند مسلم. ودلالته على مقصوده صلى ودلالته على مقصود الترجمة في -

01:59:29

جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرف عن المقصود من السحر. في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرف عن المقصود من السحر. ومحله البيان المزخرف الصاد عن الحق -

01:59:48

الموقع في الباطل. فالحديث خرج مخرج الذم. نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة اي من نجوم من نوع السحر الرابع قوله رحمة الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر المراد به علم النجوم -

02:00:18

المتعلق بالتأثير المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثير على ما سيأتي بيانه. نعم الرابعة العقد مع النفس من ذلك. الخامسة ان النيميمة بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة -

02:00:50

رحمة الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبوسة للحق بالبعض. اي الفصاحة الملبوسة للحق بالباطل. وهي التي يخلط فيها احدهما بالآخر حتى يخفى وجه الحق. وهي التي -

02:01:10

يخلط احدهما بالآخر حتى يخفى وجه الحق ويروج الباطل. نعم قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم. مقصود الترجمة بيان ما جاء بالكهان ونحوهم بيان ما جاء في الكهان ونحوهم. من الوعيد الشديد والتغريض الاكيد -

02:01:30

من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. والكهان جمع كاهن. والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مستلق السمع من الجن. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مستلق السمع من الجن -

02:01:57

والمراد بقوله ونحوهم من لهم ذكر في هذا الباب هو الكاهن وهم ثلاثة وهم ثلاثة اولهم العراف وهو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستوره. وهو الذي -

02:02:22

تدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستوره. وثانيهم المنجم وهو الذي يستدل على التأثير بالنظر في النجوم. وهو الذي يستدل على التأثير بالنظر في النجوم الرمان وهو الذي يستدل بالخطأ في الرمل. وهو الذي يستدل بالخطأ في الرمل. فهو لاء -

02:02:50

الاربعة الكاهن والعرف والمنجم والرمان يشتركون في ادعاء علم الغيب يشتركون في ادعاء علم الغيب مستعينين بالجن. ويفترقون في طرق ذلك. ويفترقون في طرق ذلك فخلف بين اسمائهم لاختلاف طرقهم. فخلف بين اسمائهم اي فرق بينها -

02:03:20

لاختلاف طرقهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم -

02:03:50

اقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتاك فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم -

02:04:10

وقال صحيح على شرطهما من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم جيد عن

ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهم - 02:04:30

مرفوعة ليس منا من تطير او تكهل او سحر او سحر له. ومن اتى كاهاها بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بأسناد جيد. رواه - 02:04:50

وفي الاوسط بأسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم دون قوله ومن اتى الى اخره قال البغوي رحمه الله الذي يدعى معرفة الامور بمقادمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكافر - 02:05:10

هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل؟ وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابن عباس ابن تيمية رحمه الله العراف اسم والمنجم والرمال ونحوهم من يتكلّم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوم يكتبون - 02:05:30
يجادل وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة.
فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه قال من اتى عرافا. الحديث رواه مسلم. ولفظه لم تقبل - 02:05:50

له صلاة اربعين ليلة. ولفظه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. وليس عنده فصد وليس عنده فصدقه. فهذه الزيادة عند احمد في مسنده واسنادها صحيح. وهذه الزيادة عند احمد في مسنده واسنادها صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين - 02:06:18

يوما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما اي لا يكون له عليها اجر مع مطالبته بفعلها. اي لا يكون له عليها اجر مع مطالبته بفعل - 02:06:48

وهذا الوعيد في حق من اتى العراف. فكيف بالعراف نفسه؟ وهذا الوعيد في حق من اتى العراف فكيف بالعراف نفسه؟ والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 02:07:08
عليه وسلم انه قال من اتى كاهاها الحديث رواه الاربعة الا النسائي رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف. وله شواهد يتقوى بها فيكون حديثا حسنا له شواهد يتقوى بها فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل - 02:07:28
زنا على محمد صلى الله عليه وسلم وهو حكم على الاتي للكاهن. وهو حكم على الاتي للكاهن. فالكافر اولى منه وعيدي وشدة التغليط فالكافر اولى منه بالوعيد وشدة التغليط. والكافر الذي نسب - 02:07:57

الىه هو الكفر الاصغر في اصح القولين. والكافر الذي نسب اليه هو الكفر الاصغر في اصح القولين للحديث المتقدم لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. للحديث المتقدم لم تقبل له صلاة - 02:08:22

اين ليلة؟ اذ لو كان كافرا كفرا اكبر لم تقبل له صلاة ابدا الدهر. واضح؟ يعني الكافر كفر اكبر - 02:08:42

الاربعين يقبل مني الصلاة؟ الجواب لا. فذلك هو كافر كفرا اصغر. طيب معنى كونه كفرا اصغر اي ان هذا ان عمله هذا هين ام عظيم؟ ما الجواب؟ طيب يقولون العلماء اصغر ان المقصود من قول العلماء - 02:09:02

كافر اكبر وكفر اصغر اي لبيان الاحكام المتعلقة بالفاعل. لا لتهوين الفعل. لبيان الاحكام المتعلقة بالفاعل لا لتهوين الفعل. فالفعل عظيم لكن اذا قيل هو كافر كفرا اكبر فهو خارج ايش؟ من الاسلام مرتد عنه اما اذا قيل هو كافر كفرا اصغر - 02:09:22
مقصود انه وقع في امر عظيم لكن لم يخرج به من الاسلام. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ويبيض له المصنف اي ترك - 02:09:52

بياضا للحاق اسم راويه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا او اهنا الحديث. وعزاه المصنف للاربعة والحاكم. وهو عند الحاكم بلفظه وعند الاربعة باصله وهو عند الحاكم بلفظه وعند الاربعة وهم اصحاب السنن باصله - 02:10:12
واسناده صحيح واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد على الوجه الذي تقدم بيانه في سابقه. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا - 02:10:42

اي من كلامه اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع. لأن خبر الصحابي عن شيء انه كفر او معصية حكم الرفع لأن الخبر الصحابي عن شيء ان انه كفر او معصية له حكم - [02:11:02](#)

لأنه لا يقال من قبل الرأي لانه ما لا يقال من قبل الرأي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم في سابقيه. والدليل الخامس حديث - [02:11:31](#)

عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير. الحديث رواه البزار في مسنده ناده ضعيف والاحاديث الاخرى في الباب تقويه. فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود ترجمتي من وجهين احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [02:11:51](#)

لم على ما تقدم بيانه. والآخر في قوله ليس منا. والآخر في قوله ليس منا اشياء ذكر منها او تكهن او تكهن او تكهن له اى عمل هذا او عمل - [02:12:21](#)

له له غيره اي عمل هذا او عمله له غيره. فالمتكهن هو الكاهن. والمتكهن له هو السائل. والمتكهن له هو السائل. وقوله صلى الله عليه وسلم ليس مني لایمان الواجب عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم ليس مني - [02:12:41](#)

ایمان الواجب عنه والدليل السادس هو حديث ابن عباس رضي الله عنهم حديث عمران. دون قوله في اخر ومن اتى كاهنا الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسط. واسناده ضعيف. لكن يتقوى - [02:13:11](#)

فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا. مع قوله او تكهن او تكهن له. في قوله ليس منا مع قوله تكهن او تكهن له على ما تقدم بيانه - [02:13:31](#)

في سابقه. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا انه قال في قوم يكتبون اجاد وينظرون في النجوم الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح مرفوعا ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابي جاد الحروف الهجائية - [02:13:51](#) وفق الترتيب الابجدي وابي جاد اسم للحروف الهجائية وفق الترتيب الابجدي وهو ابجد هوز حطي الى اخره يسمونها ابا جاد. ودلالته على مقصود الترجمة في نفي الخلاق له عند الله. في نفي الطلاق له عند الله. اي نفي الحظ والنصيب. اي نفي الحظ - [02:14:21](#)

والنصيب في الآخرة عنه. وهذه حال الكافر وهذه حال الكافر فهو المنفي وعنه الحظ والنصيب في الآخرة. والمقصود بكتابة ابا جاد التي ينفي بها الخلاق المقصود بكتابة ابا جاد التي ينفي بها الخلاق هو فعل المنجمين - [02:14:51](#)

الذين يكتبون الحروف مقطعة هو فعل المنجمين الذين يكتبون الحروف مقطعة ويستدلون دون بها على الغيب مع النظر في النجوم. ويستدلون بها على الغيب مع النظر في النجوم هذا علم الحرف ويسمون هذا علم الحرف. فاذا وقع في نظرك ذكر علم الحرف - [02:15:21](#)

فالمراد به هذا النوع من السحر. والمراد به هذا النوع من السحر. وهو من تجيم التأثير كما سيأتي في بابه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن الثانية التصرير - [02:15:51](#)

انه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جهل. السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. قال المصنف رحمه الله السادسة - [02:16:16](#)

ذكر من تعلم ابا جاد اي لادعاء علم الغيب. اي الادعاء بعلم الغيب. بتطبيعها والاستدلال بها مع النظر في النجوم. لتطبيعها والاستدلال بها مع النجوم اما اذا كانت لاجل التهجي ونحوه فهذه ايش ؟ لا بأس بها فهذه لا بأس بها. نعم. احسن - [02:16:36](#)

الله واياكم قال رحمه الله باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. مقصود بيان حكم النشرة وهي حل السحر بسحر مثله. وهي حل السحر بسحر مثله فاصل النصرة حل السحر عن المسحور بسحر مثله. فاصل النصرة حل - [02:17:06](#) عن المسحور بسحر مثله. ثم توسيع فيها. فجعل دفع كل داء ثم توسيع فيها فجعل دفع كل داء نشرة اخذا له من تفريق من نشر من نشر المرض عن المريض اي تفريقه. اخذا له من نشر المرظ عن المريض اي - [02:17:36](#)

تفریقه حتی یشفی. نعم قال المصنف رحمه الله عن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سئل عن المشرة فقال هي من عمل الشیطان. رواه احمد بأسناد جید وابو داود وقال سئل احمد عنا فقال ابن مسعود یکرہ هذا کله. وفي البخاری عن قتادة قلت لابن -

02:18:06

برجل به طب او یؤخذ عن امرأته ایحل عنه او ینشر؟ قال لا بأس به انما ییریدون به الاصلاح ما ینفع فلم ینهی عنه انتهی. وروی عن الحسن انه قال لا یحل السحر الا ساحر. قال ابن القیم رحمه الله -

02:18:32

تحل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله. وهو الذي من عمل الشیطان وعلیه یحمل قول الحسن فیتقرّب والمنتشر الى الشیطان بما یحب فیطلب عمله عن المسحور. والثانی النشرة بالرقیة والتعوذات والدعوات والادوية -

02:18:52

المباحة فهذا جائز. ذکر المصنف رحمه الله لتحقیق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدلیل الاول حديث جابر رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سئل عن النشرة حديث رواه ابو داود واسناده صیح. ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله هي من عمل الشیطان -

02:19:12

ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله هي من عمل الشیطان حکما علی النصرة التي تعرفها العرب فی الجاهلیة حکما علی النشرة التي تعرفها العرب فی الجاهلیة. وهي حل السحر عن المسحور بسحر مثله -

02:19:42

هي حل السحر عن المسحور بسحر مثله. فاخبر النبي صلی الله علیه وسلم عن حرمتها وجعل من عمل الشیطان. والدلیل الثانی ان ابن مسعود رضی الله عنہ کان یکرہ هذا -

02:20:02

کله. رواه ابن ابی شیبۃ عن ابراهیم النخعی. رواه ابن ابی شیبۃ عن ابراهیم النخعی. انه قال كانوا یکرھون التمام والرقی والنشر كانوا یکرھون التمام والرقی والنشر واسناده صیح. والمراد بقوله كانوا من -

02:20:22

اصحاب ابن مسعود رضی الله عنہ اصحاب ابن مسعود رضی الله عنہ وتقدم ان الذي كانوا علیه هو الذي ان کان علیه ابن مسعود وتقدم ان الذي كانوا علیه هو الذي کان علیه ابن مسعود. وهذا هو -

02:20:51

الامام احمد في قوله ابن مسعود یکرہ هذا کله. وهذا هو مراد الامام احمد في قوله ابن مسعود یکرہ هذا کله. ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله كانوا یکرھون. مع ذکرہ النشر -

02:21:11

ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله كانوا یکرھون مع ذکرہ النشر. فالکراهة فی عرف السلف التحریم. فالکراهة فی عرف السلف التحریم. والدلیل الثالث حديث سعید بن المسیب عند البخاری. لما قال له -

02:21:30

قتادة رجل به طب الحديث رواه البخاری معلقا وواصله ابو بکر الاکرم فی سننه ووصله ابو بکر الاکرم فی سننه. واسناده صیح ومعنى قوله رجل به طب اي سحر رجل به طب اي سحر. لان ابتداء السحر عند العرب کان لارادة التطییب. لان لان -

02:21:50

ان ابتداء السحر عند العرب کان لارادة التطییب. فاذا قالوا فلان مطبوب. فمعناه مسحور او قالوا به طب فمعناه به سحر. ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله لا بأس به -

02:22:22

ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله لا بأس به مع قوله انما ییریدون به الاصلاح مع قوله انما ییریدون به الاصلاح. فاما ما ینفع فلم ینهی عنه. فاما ما ینفع فلم ینهی عنه -

02:22:42

ای ان دفع العلة عن المريض بما ینفع من الرقی الشرعیة فهذا لم ینهی عنه اي ان دفع العلة عن المريض مما لم ینهی عنه من الرقی بما یدفع عنه من الرقی الشرعیة -

02:23:02

فهذا لم ینهی عنه. فمراده بالنشرة هنا المعنی الواسع. ومراده بالنصرة هنا المعنی الواسع وهو تفیریق المرض عن المريض. تفیریق المرض عن المريض. فان کان بالسحر فهو ممنوع منه فان کان بالسحر فهو ممنوع منه. وان کان بالرقی الشرعیة فهو مأذون به. فان کان -

02:23:22

الشرعیة فهو مادوء به. وهذا معنی قول سعید بن المسیب فلا یصح الاستدلال به علی حل السحر بسحر مثله. والدلیل الرابع حديث الحسن البصیری رضی الله عنہ انه قال لا یحل السحر الا ساحر -

02:23:52

ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في جامع المسانيين. ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في جامع ولم يعده إلى مصنف ولم يعده إلى مصنف.

وعند ابن أبي شيبة بساند حسن وعند ابن أبي شيبة بساند حسن عن الحكم بن عطية انه قال عن الحكم بن عطية انه قال -

02:24:12

سئل الحسن عن النشر فقال سحر. سئل الحسن عن النشر فقال سحر. وهذا يدل على القول المذكور هنا عن الحسن البصري. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله سحر خبرا عن النشرة في قوله سحر خبرا عن النشرة. انها من جملة السحر فحل السحر بسحر -

02:24:42

مثله من الكفر المحرم. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال قوله رحمة الله الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل - 02:25:12

اشكال اي مما جاء بيانه مفصلا في كلام ابن القيم اي مما جاء بيانه مفصلا في كلام ابن القيم فالمنهي عنه والنشرة الشركية فالمنهي عنه هو النشرة الشركية من حل السحر بسحر مثله من حل السحر - 02:25:38

بسحر مثله والمرخص فيه هو حله بالرقي الشرعية وحله بالرقي الشرعية من القرآن والادعية المأثورة وانواع الادوية المباحة. وانواع الادوية المباحة. نعم قال المصنف رحمة الله قيل هذا التفصيل الذي ذكره ابن القيم يخالف الحديث لان الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 02:25:58

عن ايش النشرة سئل عن النشرة فقال ايش؟ هي من عمل الشيطان. فكيف يكون فيها ممنوع ومرخص فيه؟ الجواب نعم يعني ان في الحديث سئل عن النصرة للعهد اي سئل عن النصرة المعهودة عند اهل الجاهلية. واما في كلام ابن القيم - 02:26:29

فالنشرة يراد بها ايش؟ الاستغراق. فهل فيها استغراقية؟ يعني جميع ما ينشر المرظ عن المريض يفرقه عنهم فيكون منه ما هو منهى عنه ومنه ما هو مرخص فيه. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله - 02:26:56

اه باب ما جاء في التطير مقصود الترجمة بيان حكم التطير. بيان حكم تطيب وهو تفعل من الطيرة. وهو تفعل من الطيرة. وهي فعل ما ايحمل على الاحجام او الاقدام؟ فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. والمراد بالاقدام - 02:27:16

المضي في المقصود والمراد بالاقدام المضي في المقصود. والمراد بالاحجام عنه وترك المضي فيه. الرجوع عنه وترك المضي فيه. وذكر الفعل خرج مخرج طالب وذكر الفعل خرج مخرج الغالب فانهم يتطيرون بالافعال غالبا. فانهم يتطيرون - 02:27:46

من افعال غالبة وقد يقع التطير بالاقوال. وقد يقع التطير على طلب الاقدام او الاحجام. فمدار التطير على طلب الاقدام او الاحجام. اما بقول او يعني اما بقول او بفعل والطيرة شرك اصغر والطيرة شرك اصغر. لما فيها - 02:28:16

من اتخاذ شيء سببا. لما فيها من اتخاذ شيء سببا. مع عدم كونه كذلك. وتقديم ان اتخاذ الاسباب التي لم تثبت من الشرك اصغر نعم - 02:28:46

قال رحمة الله وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 02:29:08

الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيارة ولا هامة ولا صفر اخرجه. زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهمما عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيارة ويعجبني الفأ - 02:29:28

قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكرهه - 02:29:48

فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل - 02:30:08

قل رواه ابو داود والترمذني وصححه. وجعل اخره من قول ابن مسعود رضي الله عنه. والحمد من حديث ابن من رضي الله عنهما من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خير - 02:30:28

ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهم انما الطيرة ما امضاك او ورتك ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 02:30:48

الا انما طائرهم عند الله. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائر عند الله. فالطائر هو القرد. ففيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله. ففيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله. ومن - 02:31:08 منها الطيرة ومنها الطيرة فانها لا تغير من قدر الله شيئا. فانها لا تغير من قدر الله شيئا والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:31:38

معكم اي قدركم الملازم لكم. اي قدركم الملازم لكم. فلا يتغير باشياء توهمنه فلا يتغير باشياء متوهمنه كالطيرة ففيه ابطال الطيرة ذات القدر فيه ابطال طيرة باتبات القدر. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان - 02:31:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يا رب نفيا للطيرة نفيا للطيرة انه لا تأثير لها. انه لا تأثير - 02:32:28

لها والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو الحديث عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما سبق بيانه في الدليل المتقدم في - 02:32:48

كونه ابطالا للطيرة ونفيها لها. والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه - 02:33:08

وسلم فقال احسنها الفأ. الحديث رواه ابو داود. وعروة تابعي وعروة تابعي فيكون حديثه مرسلا. والمرسل كما تقدم ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من انواع الحديث الضعيف. ودلالته على مقصود - 02:33:28 ترجمة في قوله ولا تردو مسلما. في قوله ولا تردو مسلما. فمن كمل دينه لم يتعلق قلبه بها بطلانها. فالطيب ليست من اعمال اهل الاسلام والطيرة ليست من اعمال اهل الاسلام والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي - 02:33:58

الله عنه مرفوعا انه قال الطيرة شرك. الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة واسناده صحيح واخره وهو قوله وما من الا ولكن الله يذهبه بالتوكل واخره وهو قوله وما من - 02:34:28

الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هو مدرج من كلام ابن مسعود. ومدرج من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والمدرج في الحديث الملحق به مما ليس منه. والمدرج في الحديث الملحق به مما ليس منه - 02:34:48 دلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك والتكرار للتأكيد والتكرار للتأكيد. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردته الطيرة عن حاجته. الحديث رواه احمد واسناده - 02:35:12

ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك فجعل الطيرة الشيكى وهذا المعنى موجود في حديث ابن مسعود المتقدم وهو صحيح والدليل الثامن ذو الفضل ابن العباس رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم قال انما الطيرة ما امضاك او رتك. رواه - 02:35:42

احمد ايضا واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ما امضاك او رتك خبرا عن حقيقتها انها تكون كذلك. انها تكون كذلك فتحمل العبد على المضى او الرد فتحمل العبد على المضى او الرد. نعم - 02:36:12

الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التنبية على قوله الا انما طائرهم عند الله طائركم معكم. الثانية نشر العدو الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهمة الخامسة نفي السفر - 02:36:42

السادسة ان الفليس من ذلك ما يستحب. السابعة تفسير الفأ. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل التاسعة ذكر ما يقول من وجد العشرة التصریح بان الطيرة شرك الحادیة عشرة تفسیر - 02:37:02

الطيارة المذمومة. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في التنجيم. قوله رحمة الله الحادية عشر ص ٢٣٣ تفسير الطيارة المذمومة. وصف الذم وصف كاشف. وصف الذم وصف كاشف اي يكشف عن حقيقتها. اي يكشف عن حقيقتها. لا يقييد بعض افرادها. لا يقييد -

02:37:22

بعض افرادها فكل طيارة مذمومة. فكل طيارة مذمومة. وليس منها ما هو مذموم ومنها ما هو غير مذموم. فالوصف لا يفيد تخصيصا. فالوصف لا يفيد تخصيصا بل يفيد كشف ومثل هذا يسمى صفة كاشفة. ومثل هذا يسمى صفة كاشفة. نعم -

احسن الله اليكم قال رحمة الله قال البخاري في صحيحه قال قتادة رحم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم -

02:38:21

وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسيير. وهو النظر في النجوم الاستدلال بها على التأثير او التسيير. فالتنجيم نوعان. فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير احدهما تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم وهو النظر -

02:38:41

في النجوم للاستدلال بها على الجهات والاحوال وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على الجهات والاحوال الجوية. وهذا جائز عند

الجمهور وهو الصحيح وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح والآخر تنجيم التأثير. تنجيم التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على -

02:39:11

تأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. اي وجود اثر لها في احوال الخلق. وهذا النوع

ثلاثة اقسام. وهذا النوع اقسام فالقسم الاول النظر فيها مع اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير -

02:39:47

النظر فيها مع اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير. مدبرة للكون حركاتها مدبرة للكون بحركاتها. وهذا شرك اكبر

والقسم الثاني النظر فيها مع اعتقاد كونها مرشدة للغيب النظر فيها مع اعتقاد كونها مرشدة للغيب. دالة عليه باجتماعها وافتراقها.

دالة -

عليه باجتماعها وافتراقها وهذا شرك اكبر ايضا وهذا شرك اكبر ايضا القسم الثالث النظر فيها مع اعتقاد كونها سببا غير مستقل

بالتأثير والقسم الثالث النظر فيها مع اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير. وانها تابعة -

02:40:56

قدر الله وانها تابعة قدر الله. وهذا القسم له صورتان. وهذا القسم له صورة الاولى ان يكون السبب غير صحيح. ان يكون

السبب غير صحيح. فلا يقوم دليل على ان حركة النجوم تؤثر بما ذكر فلا يقوم دليل على ان حركة النجوم -

02:41:27

تؤثر بما ذكر وهذا من الشرك الاصغر. وهذا من الشرك الاصغر لانه من اتخاذ الاسباب التي لم يثبت كونها سببا. لانه من اتخاذ الاسباب

التي لم يثبت كونها سببا والصورة الثانية صحة كون ذلك سببا. صحة كون ذلك سببا -

02:41:57

يصح بدليل قائم ان حركة النجوم سبب لشيء ما. فيصبح بدليل قائم ان حركة النجوم سبب لشيء ما. وهذه الصورة لها حالان ايضا.

وهذه الصورة لها حالان ايضا احدهما ان ينزل العبد السبب منزلته -

02:42:27

فلا يرفعه فوق قدره فلا يرفعه فوق قدره. وهذا جائز. والآخر ان يرفعه فوق قدره اي يرفعه فوق قدره. وهذا من الشرك

الاصغر. وهذا من الشرك الاصغر وهذا فصل النزاع فيما عرف كونه سببا مقطوعا به من حركة النجوم -

02:42:57

هذا فصل النزاع فيما عرف كونه سببا صحيحا في حركة النجوم. واسم النجوم في عرف اهل العلم يريدون بها افالك السماء كلها.

واسم النجوم في عرف اهل العلم يريدون بها افالك السماء كلها. فيسمون -

02:43:27

والقمر والكواكب كلها نجوما. فيسمون الشمس والقمر والكواكب كلها نجوما المقصود في هذه الجملة تحرير الخلاف في ما ثبت كونه

سببا. مثل الكسوف. فان الكسوف قام الدليل على ان كسوف القمر او الشمس يرجع الى -

02:43:47

نظام حركة هذه الافالك. فيكون بعضها تارة حائلا بين الارض وبين الشمس آآ يكون كسوف الشمس ويكون تارة حائلا بين الشمس

والقمر فيرى اهل الارض خسوف القمر فهذا شيء مقطوع به صحيح معروف. فمثل هذا ينزل منزلته من كونه سببا قدره الله سبحانه -

02:44:14

وتعالى وعرفنا بطريق القدر ان صفة وقوع هذا السبب هي كيت وكيت فصار ان فصارت حركة النجوم مؤثرة بالشيء الذي وقع. اما ما

لم يقم دليل على كونه سبباً فهذا - 02:44:44

لا يسلم به ويمنع من اتخاذه سبباً ويقال انه من الشرك الاصغر. ويقال انه من الشرك الاصغر ومهما ينبغي ان يتغطى له ان من الناس من صار يخلط بين وجود - 02:45:04

أسباب الشرعية والقدرة. فتارة منهم من يعظام السبب الشرعي ويمنع القدرة منهم من يعظام السبب القدرة ويمنع الشرعية. فالكسوف والخسوف المضروبان مثلاً انما سببان احدهما سبب شرعي والآخر سبب قدرى. فاما السبب الشرعي في وقوعهما -

02:45:24

هو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده. فالمقصود من وقوع الخسوف والكسوف تخويف العباد بتذكيرهم باليوم الآخر الذي يذهب فيه نور الشمس والقمر. واما السبب - 02:45:54

فهو حركة هذه الافلاك وفق ما هو معروف عند علماء الهيئة الفلكية على وجه مقطوع به فيكون السبب الشرعي صحيحاً ويكون السبب القدرة صحيحاً. فيؤمن العبد بالأسباب الشرعية ويعلم بها ويؤمن بما ثبت بالأسباب من الأسباب القدرة ويسلم لها. ومن -

02:46:14

من يقع في طرفيين قيضاً فهم كما تقدم من يقتصر على السبب الشرعي وينكر السبب القدرة فيقول ان الخسوف والكسوف يقعان تخويفاً للناس. اما ما يذكره هؤلاء فهو كذب. ويقابلها - 02:46:44

هو من يقطع بالسبب القدرة وانه لاجل حركة الافلاك ويستخف بالسبب الشرعي. ويقول ان هذه المقالات ترهات يقصد بها ازعاج نفوس الناس. فكلا الطريقين حال الجهلة الناقص واما حال الكلمة من العلماء الراسخين فانهم يؤمنون بالأسباب الشرعية والقدرة -

02:47:04

كلا منزلته. ومن اشهر هذه المسائل الحوادث الكونية التي تقع قدرها مما يؤلم كزلزال او فيضان او نحو ذلك. فان هذه لها اسباب شرعية ولها اسباب قدرية. فنؤمن بأسبابها الشرعية ونؤمن بأسبابها القدرة. ونرد على الطائفتين المتقابلتين. فهذه سبيل الايمان -

02:47:34

الكامل نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله. قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم ثلاث زينة للسماء ورجوماً للشياطين وعلمات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واطاع نصيبيه - 02:48:04

تكلف ما لا علم له به انتهى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب عنهم ورخص في تعلم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن أبي موسى رضي الله عنه انه قال قال - 02:48:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدموناً بالخمر وقاطعوا الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل - 02:48:44

الاول حديث قتادة رحمة الله وهو ابن دعامة السدوسي احد التابعين انه قال خلق الله هذه الحديث رواه البخاري معلقاً ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء. ودلالته على مقصود الترجمة - 02:49:04

في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واطاع نصيبيه. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واطاع نصيبيه. وتكلف ما لا علم له به. ففيه - 02:49:34

قالوا بنجيم التأثير فيه ابطال تنجيم التأثير. والدليل الثاني حديث قتادة ايضاً انه كره تعلم منازل قمر رواه حرب الكرمان في مسائله. ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر - 02:49:54

في كراحته تعلم منازل القمر. والكراهة عند السلف تطلق ويراد بها التحرير كما تقدم ويراد بها التحرير كما تقدم. وقول قتادة يتعلق بتنجيم التسيير. وقول قتادة يتعلق بتنجيم التسيير وهذا مذهب جماعة من اهل العلم. والصحيح قول جمهور اهل العلم ان -

02:50:14

التسيير صحيح جائز. والدليل الثالث حديث سفيان ابن عيينة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في عدم الترخيص. اي منع الاباحة. ودلالته - 02:50:44

على مقصود الترجمة في منع في عدم الترخيص اي منع الاباحة. وهو ايضا يتعلق بتنجيم التسيير ومذهب سفيان فيه كمذهب قتادة. خلافا للجمهور. والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. الحديث رواه احمد وابن حبان واسناد - 02:51:04

ضعيفا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر. ومصدق بالسحر ان التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة السحر. لأن التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة سحر وتقديم حديث ابن عباس من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة - 02:51:34

ايش ؟ من السحر فهو يشهد للمذكور هنا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. الرابع رحمة - 02:52:04

الله ثلاثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي منازل القمر لارادة معرفة تنجيم التسيير. اي منازل القمر لارادة معرفة تنجيم التسيير المتعلق بالجهات والاحوال الجوية نعم. الرابعة الوعيد فيمن صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. قال المصنف رحمة الله باب ما - 02:52:24

جاء في الاستسقاء بالانواع. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع والمراد به هنا نسبة السقية بنزول المطر اليها. نسبة سقية بنزول المطر اليها. والانواع منازل القمر. اذا نزل القمر منزلة - 02:52:54

مع النجم اذا نزل القمر منزلة مع النجم فكانوا يستدلون بالنجوم على المطر. نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتذكرونهن الفخر بالحساب - 02:53:24

في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنائحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطعان وجذع من جرب. رواه مسلم. ولهما عن زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله - 02:53:54

عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم قال الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك - 02:54:14

مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهم بمعناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا. فانزل الله هذه الآيات - 02:54:34

اقسام بموقع النجوم الى قوله تكذبون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله انكم تكذبون. والمراد بالرزرق في الآية المطر كما يدل عليه سبب نزولها - 02:54:54

والمراد بالرزرق في الآية المطر. كما يدل عليه سبب نزولها. فمن تكذيب الله جعل انزال المطر منسوبا الى نوع. فمن تكذيب الله جعل انزال المطر منسوبا الى انوا ان فلا اثر للانواع في انزال المطر. والدليل الثاني حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 02:55:24

وسلم قال اربع في امتي. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم. اي نسبة السقية الى الانواع. فجعلها من امر الجاهلية تقدم ان ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم. والدليل الثالث حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال - 02:55:54

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا بتسميتها من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا في قوله فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب فذاك كافر بي مؤمن - 02:56:24

بالكوكب والكافر الذي وقع منهم كفر اصغر. والكافر الذي وقع منهم كفر اصغر. لماذا كيف عرفنا الذي وقع منه كفر اصغر؟ ما الجواب؟

و اذا قالوا بنوء كذا ايش معناها كيف تفهم منها السببية؟ والكفر الواقع منهم كفر اصغر لانهم قالوا مطرنا بنوء كذا. فجعلوه -

02:56:54

سببا بدلالة الباء فجعلوه سببا بدلالة الباء فالباء للسببية ولم يعتقدوه مسببا مستقلا بالتأثير. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري وهو عند مسلم وحده دون البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. ودلالته على مقصوده - 02:57:23

الترجمة كسابقه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية ذكر الاربع لليتيم من الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من - 02:57:53

عبدادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة التفطن للايمان في هذا الموضع السابعة التفطن للكفر في هذا الموضع الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. التاسعة اخراج العالم لم تعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله - 02:58:13

اتدرؤن ماذا قال ربكم العاشرة عيد النائحة؟ قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا

يحبونهم كحب الله الاية. مقصود ترجمة بيان ان محبة الله من عبادته. بيان ان محبة الله من عبادته - 02:58:33

ف اذا جعلت محبة التأليه لغيره وقع العبد في الشرك. ف اذا جعلت محبة التأليه لغيره وقع العبد في الشرك نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله قل ان كان اباوكم وابناؤكم - 02:59:03

الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. الاية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. اخرجه ولهما عنه رضي الله عنه - 02:59:23

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه - 02:59:43

ما يكره ان يقذف في النار وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله. فانما تناول ولایة الله بذلك. ولم يجد عبد طعم الايمان - 03:00:03

وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة وآخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وتقعده بهم الاسباب. قال المودة - 03:00:23

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من من دون الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ومن - 03:00:43

من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. فجعل محبة غير الله محبة تأليه من افعال المشركين. فجعل محبة غير الله محبة تأليه من افعال المشركين ولو كان فاعلها يحب الله ايضا. ولو كان فاعلها يحب الله ايضا. والآخر في قوله - 03:01:05

والذين امنوا اشد حبا لله والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله اي اصدق وفي محبتهم اي اصدق في محبتهم لانهم لا يحبون احدا محبة عبادة وتأليه سوى الله - 03:01:35

لأنهم لا يحبون احدا محبة عبادة وتأليه سوى الله. فمحبة العبادة لله وحده. فما محبة العبادة لله وحده. واذا جعلت لغيره صارت شركا اكبر. والدليل الثاني قوله تعالى فقل ان كان اباوكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها فتربصوا - 03:01:55

او حتى يأتي الله بامرها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها فتربصوا حتى يأتي الله امره تهديدا لمن قدم محبة الاعيان المذكورة في الاية على محبة الله. تهديدا لمن - 03:02:25

قدم محبة الاعيان المذكورة في الاية على محبة الله والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في نفيه صلى الله عليه وسلم كمال الايمان عن - 03:02:45

عبد في نفيه صلى الله عليه وسلم كمال الايمان عن العبد حتى يقدم محبة النبي الله عليه وسلم على محبة غيره حتى يقدم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة غيره - 03:03:12

ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم من محبة ما يحبه الله. ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم مما يحبه الله فهي مندرج في محبة الله. فهي مندرجة في محبة الله. والدليل الرابع حديث - 03:03:32

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق وجدان الایمان على محبة الله ومحبة ما يحبه الله - 03:03:52

في تعليق وجدان الایمان على محبة الله ومحبة ما يحبه الله. كمحبة النبي الله عليه وسلم ومحبة المؤمنين. فاذا وجدت هذه المحاب وجدت حلاوة الایمان اذا وجدت هذه المحاب وجدت حلاوة الایمان. والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله - 03:04:12 عنهمما انه قال من احب في الله. الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف. ودلالته على الترجمة من وجهين احدهما في قوله من احب في الله وابغض في الله حتى قال فانما تناول ولایة الله - 03:04:42

بذلك حتى قال فانما تناول ولایة الله بذلك. اي لا تدرك محبة الله ونصرته الا بالاعمال المذكورة اي لا تدرك محبة الله ونصرته الا بالاعمال المذكورة. ومدارها على محبة الله ومحبة - 03:05:06

ما يحبه الله ومدارها على محبة الله ومحبة ما يحبه الله. والآخر في قوله ولن يجد عبد طعم الایمان وان كثرت صلاته وصيام صومه حتى يكون كذلك. فعلق وجدان طعم الایمان على وجود ذلك. فعلق وجود فعلق وجدان طعم الایمان على وجود - 03:05:26

ذلك من محبة ما يحبه الله التي هي من محبته سبحانه. والدليل السادس هو حديث ابن رضي الله عنهمما ايضا في تفسير قوله تعالى وقطعت بهم الاسباب قال المودة. علقة البخاري - 03:05:56

واوصله ابن جرير في تفسيره. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في ابطال الانتفاع بمحبة من لا يحبه الله. ودلالته على مقصود الترجمة في ابطال الانتفاع بمحبة من لا يحبه الله كمحبة المشركين للهتهم. كمحبة المشركين للهتهم - 03:06:16

ومحبة الاتباع لرؤوسهم في الضلال ومحبة الاتباع لرؤوسهم في الضلال. فتؤول بهم الحال الى براءة بعضهم من بعض. فتؤول بهم

الحال الى براءة بعضهم من بعض. فالنافع من المحبة محبة الله ومحبة ما يحبه الله. فالنافع من المحبة ما يحبه الله ونافع من - 03:06:46

محبة محبة الله وما يحبه الله فيكون مأمورا بها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة. الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس - 03:07:16

الاهل والمال الرابعة رحمة الله الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والمال اي وجوب تقديم محبته. اي وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم عليهم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامة. حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامة. وهذا - 03:07:36

صحيح في لسان العرب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان نفي الایمان لا يدل على الخروج من الاسلام الخامسة ان الایمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الرابع التي لا تناول - 03:08:06

ولایة الله الا بها ولا يجد احد طعم الایمان الا بها. السابعة فهم الصحابي الواقع ان عامة واحادة على الدنيا الثامنة تفسير قوله وقطعت بهم الاسباب. التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا - 03:08:26

شدیدا العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية عنده احب من دينه الحادية عشرة قولوا رحمة الله العاشر الوعيد على من كانت الثمانية عنده احب من دينه يعني الاعيان الثمانية يعني الاعيان الثمانية - 03:08:46

المذكورة في قوله تعالى قل ان كان ابائكم وابناؤكم الى تمام الایة. نعم الحادية عشرة ان من اتخاذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. قال المصنف رحمة الله - 03:09:06

باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهن وخفافون ان كنتم انتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان الخوف من الله عبادة. بيان ان الخوف من الله عبادة. فخوف التأليه عبادة لله وحده. فخوف التأليه عبادة لله وحده - 03:09:26

واذا جعلت لغيره صارت شركا. اذا جعلت لغيره صارت شركا. نعم قال رحمة الله وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم

الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة مات ولم يخش الا الله الاية. قوله ومن الناس من يقول امنا بالله فادا اوذى في - 03:09:56

جعل فتنة الناس كعذاب الله. الاية وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا. ان من ضعف يقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله. وان تذمهم على ما لم يؤتكم الله. ان رزق الله لا يجره - 03:10:25

حرصوا حريص ولا يرده كراهية كاره. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه - 03:10:45

اسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله ل لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلكم الشيطان. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 03:11:05

احدهما في امره سبحانه بالخوف منه. في امره سبحانه بالخوف منه. في قوله يخافون في قوله وخفافون. فيكون الخوف منه عبادة.

فيكون الخوف منه عبادة. اذا عبادته لغيره صارت شركا اكبر. اذا جعلت عبادته لغيره صارت شركا اكبر. والآخر - 03:11:25

في قوله ان كنتم مؤمنين. ان كنتم مؤمنين. تعليقا لوجود الایمان على وجود الخوف تعليقا لوجود الایمان على وجود الخوف. وما علق عليه الایمان وما علق عليه الایمان فهو واجب وهو عبادة. فيجب الخوف من الله وهو عبادة له. اذا جعلت - 03:11:55

غيره وقع العبد في الشرك. والدليل الثاني قوله تعالى انما يعمر مساجد الله. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولم يخش الا الله. ولم يخش الا الله. وصفا لعاملي مساجد الله - 03:12:25

وصفا لعاملي مساجد الله مدح لهم انهم متصفون بخشية الله مدح لهم انهم متصفون بخشية الله والخشية خوف وزيادة والخشية خوف وزيادة. والمدح بها يدل على كونها عبادة والمدح بها يدل على كونها عبادة. فالخوف والخشية عبادة. عبادتان. اذا - 03:12:45

جعلت لغيره صار شركا. والدليل الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيها من دم من جعل فتنة الناس كعذاب الله على مقصود الترجمة ما فيها من ذم من جعل فتنة الناس كعذاب الله فخاف - 03:13:18

خوف الله عز وجل فخافهم كخوف الله عز وجل. فعظم خوفهم حتى قدمه على خوف لا فعظم خوفهم حتى قدمه على الخوف من الله. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري - 03:13:48

رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين الحديث. ولم يعزه المصنف وهو عند ابي نعيم الاصبهاني في كتاب الاولى واسناده ضعيف. وقوله في الحديث ضعف بفتح الضاد ويجوز ضمه - 03:14:08

بفتح الضاد ويجوز ضمها فيقال ضعف وضعف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله فمن الاحوال المذمومة تقديم رضا الناس بخوفهم بتقديم خوفهم على خوف الله. فمن الاحوال المذمومة تقديم رضا الناس بتقديم خوفهم - 03:14:28

على الخوف من الله وهو نظير المقدم في الدليل التالي وهو نظير المقدم في الدليل التالي. والدليل الخامس وحديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله الحديث رواه ابن حبان في صحيحه - 03:15:00

ايه وهو عند من هو اولى منه بالعزوه. فرواه الترمذى في جامعه. فرواه الترمذى في جامعه في رفعه ووقفه. والصواب انه موقوف من كلام عائشة. والصواب انه موقوف من كلام - 03:15:20

وله حكم الرفع وله حكم الرفع فهو باعتبار اللفظ من كلام عائشة وباعتبار المعنى من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن التمس رضا الناس - 03:15:42

بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. في قوله ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله واسخط عن عليه الناس. ذما لمن قدم الخوف من الناس على الخوف من الله. ذما لمن قدم - 03:16:02

الخوف من الناس على الخوف من الله. فابتغى رضاهم بسخط الله. فابتغى رضاهم بسخط الله. اي ان يرضيهم ولم يبالي بسخط الله. فيعاقب بنقيض قصده. فيعاقب بنقيض قصده. ان الله يسخط عليه ويسلط عليه الناس. ان الله يسخط عليه ويسلط عليه الناس.

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير ايات ال عمران الثانية تفسير اية براءة مثال تفسير اية العنکبوت. الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى الخامسة عالمة ضعفه ومن ذلك هذه الثالث. السادسة - 03:16:52

اخلاص الخوف لله من الفرائض. السابعة ذكر ثواب من فعله. الثامنة ذكر عقاب من تركه. قال المصنف رحمة الله الله باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان - 03:17:12

وان التوكل على الله عبادة بيان ان التوكل على الله عبادة اذا جعلت لغيره وقع العبد في الشرك. اذا جعلت لغيره وقع العبد في ترك فمقصود المصنف من هذه الترجمة استكمال اركان العبادة الثلاثة. ومقصود المصنف من هذه الترجمة - 03:17:32

استكمال اركان العبادة الثلاثة فمراده هنا الرجاء. فمراده هنا الرجاء فان التوكل يكون عن رجاء. فان التوكل يكون عن رجاء. واركان العبادة الثلاثة هي المحبة والخوف والرجاء واركان العبادة الثلاثة هي المحبة والخوف والرجاء. فالمحبة والخوف تقدمتا - 03:18:02

افي الترجمتين السابقتين فالمحبة والخوف تقدمتا في الترجمتين السابقتين والرجاء هو المذكور في هذه الترجمة والرجاء هو المذكور في هذه الترجمة. وعدل المصنف عن الافصاح عن الافصاح عن الرجاء بالاشارة - 03:18:32

بالتوكل لماذا؟ لماذا ما جاء مباشرة وقال ذكر اية فيها الرجاء فمن كان يرجو لقاء ربها؟ ما الجواب محمد احسنت لكثرة وقوع شرك التوكل في الناس. لكثرة وقوع شرك التوكل في الناس. فاختار الترجمة به. فاختار - 03:19:01

ترجمة به. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية وقوله يا ايها النبي حسبي الله ومن اتبعك من المؤمنين وقوله ومن يتوكلا على الله فهو حسبي - 03:19:25

ابن عباس رضي الله عنهم انه قال حسينا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار. وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا و قالوا - 03:19:48

حسينا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق - 03:20:08

الايمان على التوكل في تعليق الايمان على التوكل فلا يتحقق الايمان الا بوجوده. فلا يتحقق الايمان بوجوده وما علق عليه الايمان فهو عبادة. وما علق عليه الايمان فهو عبادة. فالتوكل على الله عبادة - 03:20:28

واذا جعلت لغيره صارت شركا. والدليل الثاني قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله الايات ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها وعلى ربهم يتوكلون. في قوله في تمام - 03:20:48

بالايام وعلى ربهم يتوكلون. فمدح المؤمنين بتوكيلهم على ربهم. وجعله عالمة على ايمانهم. فمدح المؤمنين بتوكيلهم على ربهم وجعله عالمة على ايمانهم. وما مدح فاعله في خطاب الشرع فهو وعبادة محبوبة وما مدح فاعله بخطاب الشرع فهو عبادة ممدودة. فالتوكل على الله عبادة. واذا جعل - 03:21:08

واذا جعل لغيره صار شركا. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها النبي حسبي الله الاية فدلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبي الله في قوله حسبي الله اي كافيك اي كافك. ومن كان كافيا فهو المستحق للتوكيل عليه. ومن كان كافيا فهو - 03:21:38

مستحق للتوكيل عليه فهو امر بالتوكيل على الله. فهو امر بالتوكيل على الله. والمأمور به عبادة. فالتوكل على الله عبادة. وجعله لغيره شرك. وقوله في الاية ومن اتبعك من المؤمنين اي ومن اتبعك من المؤمنين حسبيهم الله. وقوله في الاية ومن -

03:22:08

اتبعك من المؤمنين اي ومن اتبعك من المؤمنين حسبيهم الله. وليس معنى الاية ان الله والمؤمنين هم حسب النبي صلى الله عليه وسلم. فالحسب وهو الكفاية مختص بالله سبحانه وتعالى - 03:22:38

والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبيه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما انه جعل الكفاية جزاء

للمتوكلين. انه جعل الكفاية جزاء فيدل هذا ان ما تقربوا به وهو التوكل عبادة. فيدل هذا ان ما تقربوا - [03:22:58](#)
به هو عبادة لجزائهم عليه. لجزائهم عليه. وما رتب عليه الجزاء الحسن فهو عبادة. وما ورتب عليه الجزاء الحسن فهو عبادة. فالتوكل
على الله عبادة. وجعلها لغيره شرك اخر ان حصول الكفاية للعبد مشروط بالتوكل. ان حصول الكفاية للعبد مشروط - [03:23:29](#)
للتوكل مشروط بالتوكل. فمن توكل على الله كفاه. فيكون كلوا عبادة لتوقف كفاية الله عليه. فيكون التوكل
على الله عبادة لتوقف كفاية الله عليه فاذا توكل العبد على غيره وقع في الشرك. والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنه
انه قال حسبنا الله - [03:23:59](#)

نعم الوكيل الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبنا الله في قوله حسبنا الله اي كافينا الله
وحصول كفایتهم كانت بتوكيلهم عليه وحصول كفایتهم كانت بتوكيلهم عليه. فان الخليلين عليهم الصلاة والسلام ابراهيم - [03:24:29](#)
غدا قال حسبنا الله ونعم الوكيل مفوضان الامر اليه سبحانه وتعالى. فالتوكل عليه عبادة اذا جعلت لغيره صارت شركا. نعم. احسن
الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل. الاولى ان التوكل من الفرائض - [03:24:59](#)

الثانية انه من شروط الایمان الثالثة تفسير اية الانفال الرابعة تفسير الآية في اخرها الخامسة تفسير اية الطلاق السادسة عظم شأن
هذه الكلمة قوله رحمة الله السادسة عظم شأن هذه الكلمة يعني حسبنا الله - [03:25:19](#)

الله ونعم الوكيل. والكلمة يراد بها في لسان العرب الجملة. والكلمة يراد بها في لسان العرب ومنه قولهم الكلمة الطيبة يعني ايش؟ لا
الله الا الله يعني لا الله الا الله مع انها جملة - [03:25:39](#)

نعم قال رحمة الله في الالفية وش يقول ابن مالك وكلمة بها كلام قد يؤمن يعني قد تطلق الكلمة يراد بها مجموعة من الكلام. والنهاية
يقولون هذا من علل الالفية - [03:25:59](#)

ليش من عينين الالفية بما فيكم اطباء نحو علل الالفية لأن هذا المعنى ليس نحويا. وإنما هو لغوي. والالفية في النحو وليس في
اللغة. من علل الالفية لأن هذا المعنى لغوي وليس نحويا. والالفية في النحو فقط. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - [03:26:17](#)
انها قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام و Mohammad صلی الله علیه وسلم في الشدائ. وهذا اخر البيان على هذه الجملة ونستكمل بقیته بعد
صلاة العصر ان شاء الله. وانوه الى تنبيه الاخوان الجالسين قريبا من السمعاء - [03:26:44](#)

الارضية ان ينتبهوا للأسلاك الموصولة لها. فان الادارة المشرفة على الصوتيات يقولون ان سبب الانقطاع الذي الرب ووقوع هذا منه
فاغنوهم بعدم الوطئ عليها وفق الله - [03:27:04](#)